طبعة قامشلو

كوردستان

يصدرها الاعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

العدد (٥٣٨) ٢٠١٦/٦/١٥م ـ ٢٧١٦ك

نصف شهرية

www.pdk-s.com

224 شهيدا مدنيا مع بداية رمضان

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، مع مرور أول أسبوع من شهر رمضان، وصل عدد قتلى المدنيين إلى ٢٢٤ شخصا، منهم ٦٧ طفلا و٢٨ امرأة.

شعب كوردستان سوريا يستذكرمسيرة 59 عاما من النضال

الشعب الكوردي يستلهم الذكرى حتى النصر

كوردستان: في الرابع عشر من حزيران تحل الذكرى التاسعة والخمسين لميلاد أول تنظيم سياسي كوردي في سوريا، يوم ميلاد الحزب الأم الذي جاء من رحمه معظم الأحزاب والفصائل السياسية الكوردية، والذي نهل من أفكاره معظم قادة وكوادر ونشطاء الفعاليات الحقوقية والمجتمعية العاملة اليوم على ساحة العمل السياسي والمجتمعي. لقد شكل هذا التنظيم نقطة تحول ومنعطف سياسي بارز في مسيرة نضال شعبنا حيث التفت جماهيره الغفيرة حوله وتوسعت قاعدته التنظيمية والجماهيرية حتى شملت كل مدينة وبلدة وقرية في كوردستان سوريا، وتعرض الحزب وكوادره للزج في السجون والمعتقلات، كما تم ملاحقة العشرات منهم من قبل جلاوزة الحكومات المتعاقبة ولكن لم يثنهم ذلك عن مواصلة نضالهم الوطني والقومي. وبالرغم من أهمية المراحل النضالية التي قطعتها الحركة الكوردية على مدى ستة عقود من الزمن وضرورة الاستفادة من تجاربها من نجاحات وإخفاقات، إلا إن ما تمر بها دول وبلدان منطقتنا من مرحلة خطيرة ومفصلية ، تشدنا إلى تناول المرحلة وحاضرها ومآلاتها المستقبلية على ضوء تجارب الماضي ودون التوقف عنده أكثر من المطلوب.

واليوم وبعد أن اجمعت القوى الداخلية بطرفيها المعارضة الوطنية والنظام مرغماً، وكذلك الأطراف الإقليمية والدولية الكبرى ذات النفوذ مواصلة مسيرة التوصل إلى الحل السياسي عبر استئناف المفاوضات في جنيف٣ وعلى عتبة جنيف٤ ، من مصلحة الشعب السوري ولصيانة وحدته الوطنية وانجاز العملية السلمية بشكل سليم العمل على إيجاد حل ديمقراطي عادل للقضية الكوردية في سوريا يضمن الحقوق القومية للشعب الكوردي فيها دستورياً وفق العهود والمواثيق الدولية .

قهرمان عزالدين إسكان.. حلم ببلوغ مقام الشهادة.. ونالها بشرف

كوردستان- متابعة: استشهد يوم ١٢/حزيران الجاري قهرمان عزالدين اسكان أحد بيشمركة روجآفا في جبهة خازر بجنوبي كوردستان، وقد تم توديع جثمانه الطاهر يوم ٢٠١٦/٦/١٣ بمراسم عسكرية من معبر بيشابور الى غربي كوردستان.

دلوفان روباري مساعد آمر الفوج الثاني من قوات روج قال في تصريح : بعد ظهر يوم ١٢/حزيران استشهد البيشمركة قهرمان عزالدين بسبب انفجار عبوة ناسفة كان قد نصبها ارهابيو داعش في قرية (زارا خاتون) في محور خازر.

ضابط في قوات بيشمركة روج وشقيق الشهيد قهرمان عزالدين قال، سيوارى الشهيد الثرى في قريتنا التابعة لعامودا، نحن فخورون باستشهاده، الجنوب والغرب والشمال والشرق كلها أجزاء من وطن واحد اسمه كوردستان، ومن واجبنا الدفاع عنه. وأضاف، كان الشهيد يحلم ببلوغ مقام الشهادة من أجل كوردستان، وقد تحقق له ما أراد. الشقيق الأكبر للشهيد قهرمان عزالدين أوضح، بأنه يود الذهاب مع جثة شقيقه الشهيد والمشاركة في مراسم دفنه وعزائه في كوردستان سوريا، الا انه تابع معللا عدم ذهابه مع جثة الشهيد "لكنني لا أسطيع الذهاب إلى روجآفا، لأنني سأواجه الكثير من المشاكل."

ولد الشهيد قهرمان عزالدين عام ١٩٩٦ في منطقة عامودا بكوردستان سوريا، وقد استشهد دفاعاً عن أرض كوردستان المقدسة ليلتحق بركب شهداء حرية الكورد وكوردستان.

الشهيد قهرمان عزالدين إسكان

الافتتاحية

٥٩ شمعة لأجل كوردستان سوريا

كوردستان

في الرابع عشر من حزيران نضيء الشمعة التاسعة والخمسين لتأسيس البارتي في سوريا، والذكرى السنوية لميلاد حزبنا الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا على يد نُخبة فاضلة من المتنوّرين الكورد بقيادة المرحومين الدكتور نورالدين ظاظا وأوصمان صبري وآخرين، حيث شهد التفافاً جماهيرياً، وترك إرثاً نضالياً كبيراً، مما جعل كل مَن انشقّ عنه لاحقاً يفتخر، ويدّعي بأنه من المؤسسين.

يعدُّ هذا التأسيس المنعطف والأساسي في تاريخ شعبنا ونضاله في كوردستان سوريا، حيث يفصل بين مرحلة تأجيج المشاعر القومية من خلال الأدب والشعر، أو صدى الثورات والانتفاضات الكوردية، ومرحلة النضال الحقيقي الميداني، وبعد تأسيس كل من الحزب الديمقراطي الكوردستاني إيران، والحزب الديمقراطي الكوردستاني- العراق بقيادة قائد الأمة الكوردية ورمز نضالها الخالد مصطفى البارزاني، والبدء بمرحلة النضال وفق أسس تنظيمية حيث عبر عن تطلعاته القومية ووجوده التاريخي الأصيل في سوريا، وممثلاً لإرادتها وأمانيها في الحرية والانعتاق من الظلم والاضطهاد، حيث لعب الحزب دوراً هاماً في المجال الوطني والقومي، وأصر على ضرورة التلازم بين النضالين الوطني مع القوى الوطنية السورية والاهتمام بالشأن السوري العام، وسائر المكوّنات القومية والدينية وكامل الطيف الوطني السوري، إلى جانب نضاله القومي الكوردي والاحتفاظ بعلاقاته الكوردستانية، بالأخص الحزب الديمقراطي الكوردستاني الشقيق، وفق نهج الكورديتي نهج البارزاني الخالد في النضال والتضحية والإخلاص، ولعب دوراً هاماً في نشر الوعي القومي الكوردي في هذا المجال، وظل مناضلوه بين صفوف شعبهم في هذه الظروف الدقيقة التي يمرُّ بها شعبنا ووطننا في الأزمة السورية، ولعب دوراً هاماً في وحدة الصف الكوردي من خلال الأطر الكوردية، ومازال ضمن المجلس الوطني الكوردي في الحفاظ على وحدة الخطاب الكوردي وحقوقه إضافة إلى رؤيته لمستقبل سوريا في دولة اتحادية ذات نظام برلماني، ديمقراطي، تعددي، والمحافظة على السِّلم الأهلي ومواجهته لممارسات وإجراءات النظام الدكتاتوري الدموي وأعوانه المجرمين.

وكذلك ضمن المعارضة الوطنية السورية بضرورة تأمين حقوق شعبنا وحل قضيته القومية العادلة.

عشرات الشبان يتركون كوباني هربا من التجنيد 5

نصف مليون سوري ينتظرون لم الشمل في ألمانيا 8

الفيدرالية إثراء لا تفريط بالأرض والحقوق 11

الرئيس بارزاني يهنئ المسلمين بمناسبة رمضان المبارك

كوردستان : هنأ الرئيس مسعود بارزاني رئيس إقليم كوردستان مسلمي كوردستان والعالم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، وفيما يلي نص رسالة التهنئة:

بسم الله الرحمن الرحيم

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس و بينات من الهدى والفرقان.

صدق الله العظيم

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، أتقدم بأحر التهاني لجميع المسلمين في العالم، ولمسلي كوردستان والعراق بشكل خاص.

أتمنى أن يكون هذا الشهر شهراً مليئاً بالبركة والرحمة والخير والسعادة لشعب كوردستان والعراق والإنسانية أجمع. وأن يجلب هذا الشهر معه إنتصاراً على الإرهاب والتطرف وخلاص كوردستان والعراق والمنطقة من المشاكل، وأن يعمل الجميع على نشر السلام والمحبة والتعايش المشترك لكل الإنسانية.

فلنجعل من شهر رمضان فرصة للتعاون والسلام والتسامح، والتي تعتبر الرسالة الأساسية للدين الإسلامي الحنيف.

حفل تكريم لخريجي الجامعات والمعاهد في قامشلو

عزالدين ملا- قامشلو

أقيم في مكتب شرقي قامشلو للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا حفل تكريم طلاب خريجي الجامعات والمعاهد لخريجي عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥. وقد بدأ الحفل بدقيقة صمت إجلالاً وتكريماً على أرواح شهداء الكورد وكوردستان.

ثم ألقى محمد سعيد وادي كلمة الحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا، تلتها كلمة اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني- روجآفا القاها اكرم خلف، وكلمة خريجي الجامعات والمعاهد من قبل ريزان. ومن ثم جرت مراسيم تكريم خريجي الجامعات من قبل محمد سعيد وادي وصبري رسول ونافع عبدالله وعبدالرحمن عبطان.

وشمل التكريم كل من الخرجين آرين طاهر (ترجمة)، شيرين علي دلي (حقوق)، بيريفان عبداللطيف (ادب عربي)، راوان بهجت (طب بشري)، جوان حاجو (انكليزي)، ريزان احمد (حقوق)، ايفا بهزاد (ادب فرنسي)، محمد عبدالحميد (ادب انكليزي)، شيندا زبير (معلم صف)، نيروف خليل محمد (ادب فرنسي)، جيان حسن (علوم طبيعية)، نيجرفان شاكر (طب بشري).

كما تضمن الحفل تقديم مجموعة من الأغاني القومية من قبل فرقة نارين للفلكلور الكوردي والتي نالت رضى الجمهور واعجابه. ويأتي حفل تكريم الطلبة الخرجين من باب التأكيد على ان العلم هو الطريق الوحيد والسليم للوصول الى اهداف الشعب الكوردي في الحرية والاستقلال.

سلطة الوكالة تمارس قمعها لشعبنا في كوردستان

كوردستان : أصدر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، بعد اجتماع استمر لثلاثة أيام (٢٩-٣١/آيار) المنصرم في هولير بكوردستان، تصريحا فيما يلي نصه:

اجتمع المكتب السياسى لحزبنا الحزب الديمقراطى الكوردستانى- سوريا فى هولير عاصمة إقليم كوردستان فى أيام ٢٩-٣١/ آيار/٢٠١٦ وتم اجراء مناقشة مستفيضة للوضع السياسي الراهن، وأكد الاجتماع على أن الوضع السوري ازداد تعقيداً من الناحية السياسية وكذلك العسكرية، ووجه أنه من الضرورى العمل من أجل الحل السياسي للمسألة السورية من خلال المعارضة الوطنية وتعزيز دور المجلس الوطني الكوردي في الإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة واعتماد الوثيقة الموقعة بينهما واعتبارها جزءاً من وثائق الإئتلاف لمستقبل سوريا، كما أكد الاجتماع على أن المجلس الوطني الكوردي يعدُّ مكسباً هاماً لشعبنا وحركته السياسية، وقيم أداءه إيجابياً في الفترة المنصرمة، ونتطلع إلى تفعيله أكثر وتطويره وتوسيعه بما يلائم النضال المشروع من أجل قضية شعبنا وحقوقه القومية المشروعة على كافة الصعد .

وسلّط الاجتماع الأضواء على واقع شعبنا في كوردستان سوريا ومعاناته من الإجراءات القمعية التي تتبعها سلطة الوكالة المتمثلة بحزب الاتحاد الديمقراطي (ب ي د) تجاه المناضلين الكورد ومكاتب المجلس الوطني الكوردي وأحزابه، ومداهمة القرى الآمنة وفرض الإتاوات الباهظة على المواطنين، والتلاعب بالمواد الأساسية لمعيشتهم.. وغيرها من الخطوات الاستفزازية والتصعيدية تجاه أعضاء وكوادر حزبنا والمجلس الوطني الكوردي والنشطاء.. مما يدل على فشلهم في السيطرة على المجتمع الكوردي وإخفاقهم السياسي، ويسعون إلى ترويع المجتمع باتباع العنف والإرهاب تجاهه .

أكد الاجتماع أن هذه الأعمال والممارسات لن تحيد شعبنا ومناضليه عن النضال من أجل حقوق شعبنا ووجوده التاريخي الأصيل، كما أكد أن هذه الممارسات لا تخدم القضية الكوردية في هذه المرحلة المصيرية.

والتقى المكتب السياسي لحزبنا وفداً رفيعاً من المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني الشقيق في ٢٠١٦/٦/١ وتم التأكيد من خلال اللقاء على المزيد من تعزيز العلاقات التاريخية بين الحزبين الشقيقين، كما تم تبادل وجهات النظر حول مجمل الأوضاع التي تمر بها المنطقة، وما يهم منها شعبنا الكوردي وقضيته القومية العادلة .

كما اجتمع المكتب السياسي في ٢٠١٦/٦/٢ مع السيد الرئيس مسعود البارزاني رئيس إقليم كوردستان، وتم بحث الأوضاع التي يمر بها شعبنا، وأكد سيادته على التمسك بالحقوق القومية وتحمل تبعات النضال من أجل قضية شعبنا، وأشاد سيادته بصمود الشعب الكوردي في سوريا في ظل الوضع الشاق الذي يمر به، كما تم استعراض الأوضاع العامة في إقليم كوردستان والأوضاع السياسية في المنطقة، ولقاء سيادته مع رئيس وأعضاء وفد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، كما أكد سيادته على أهمية وحدة الصف الكوردي وضرورة نبذ الخلافات الثانوية التي تحول دون تحقيق أهداف شعبنا في هذه المرحلة المصيرية من تاريخه النضالي .

وفي يوم ٢٠١٦/٦/٣ قام المكتب السياسي بزيارة بعض مواقع وخنادق بيشمركة كوردستان سوريا واطّلع على أوضاعهم، وألقى الرفيق سعود الملا سكرتير الحزب كلمة قيمة أمام جمع منهم، أشاد فيها بأهميتهم كضرورة في الحاضر وفي مستقبل سوريا، كما أثنى على جهودهم واستعدادهم للتضحية من أجل شعبنا وقضيته العادلة .

مداهمة ونهب مكتب (PDK-S) في عامودا

ضمن مسلسل مداهمة مكاتب الأحزاب الكردية الذي يسيء إلى الكرد وقضيتهم النبيلة داهم مجهولون في عمق الظلام الدامس ليلة الأربعاء في ٢٠١٦/٦/٩م مكتب الحزب الديمقراطي الكردستاني – سوريا (PDK-S) في مدينة عامودا، بعد كسر الأبواب والنوافذ، والعبث بمحتويات المكتب، وسرقة الأجهزة الكترونية والكهربائية، حتى الشواحن. هذه العمل العبثي يتحمّل مسؤوليته مسلحو (PYD) الذي فرض نفسه سلطة للأمر الواقع بقوة السلاح، ويدعي حمايته للمواطن، وأمنه وممتلكاته.

إنّ الخطوات التصعيدية التي يقوم بها مسلحو (PYD) التي تُعدّ انتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق الخاصة بحقوق الإنسان، والمبادئ الديمقراطية، من أجل استفزاز القوى السياسية، وتصعيد الصراع والعنف لاتخدم المواطن الكردي ولا أمن المنطقة. يُذكر أنّ (PYD) وأنصاره قاموا ومازالوا بتخوين الرموز القومية للكورد والإساءة إليها وتشويه مواقفها، ومهاجمة المجلس الوطني الكوردي بلغة تخوينية مسيئة نتيجة مشاركته في مفاوضات جنيف٣، ولايتوانى مسلحوه بالهجوم على مكاتب المجلس والأحزاب الكوردية (آخرها حرق مكتب المجلس المحلي في كركي لكي بقنابل المولوتوف في يوم الأحد بتاريخ ٢٤/٤/٢٠١٦ الساعة الثامنة والنصف مساء) واعتقال المناضلين السياسيين (اعتقال أنور ناسو عضو المكتب السياسي لحزب يكيتي وعبدالإله عوجي عضو اللجنة المركزية في عامودا يوم ٢٠١٦/٥/٢٨م).

ففي الوقت الذي ندين هذه الأعمال اللامسؤولة التي تسيء إلى القضية الكوردية، وتشوّه صورة الكردي لدى الآخرين، نؤكد بأنها لن تثنينا عن نضالنا السياسي والجماهيري في خدمة قضيتنا الكوردية، ووتحقيق المشروع القومي الذي يمثل حلم كل كردي منذ غابر الأزمنة، وتحقيق طموحات الشعب الكوردي في سوريا في بناء دولة اتحادية فيدرالية.

٢٠١٦/٦/٩م

مكتب الثقافة والإعلام للحزب الديمقراطي الكردستاني –سوريا

PDK-s

ندوة في قامشلو عن الكورد والوضع الراهنة

قدمت في المكتب الشرقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا في مدينة قامشلو يوم ٢٠١٦/٦/١ محاضرة سياسية تحت عنوان (الكورد والوضع الراهن) حضرها نخبة مميزة من السياسيين والكُتَّاب والمثقفين.

ألقى المحاضرة محمد سعيد وادي عضو اللجنة المركزية للحزب، حيث تحدث عن الظروف التي يمر بها شعبنا والمعاناة الصعبة التي حلت على مواطنين خاصة خلال السنوات الخمس الماضية، كما تحدث عن السياسة العنصرية التي طبقت من قبل النظام خلال ٤٠ سنة كالحزام العربي ومنع التحدث باللغة الكوردية، في مسعى من السطات لمصادرة الهوية الكوردية، وتحدث أيضاً عن المشروع القومي للرئيس مسعود البارزاني لبناء كيان مستقل لشعب كوردستان في جنوبي كوردستان، اسوة ببقي الشعوب، واشر الى المؤامرات التي تحاك ضده من قبل العملاء لاجهاض المشروع القومي الكوردي في بناء دولة كوردستان المستقلة. وأبدى ثقته بالشعب الكوردي بأنه قادر على تحقيق طموحاته لأن الرئيس مسعود البارزاني حمل هذه الراية وأرسى أسس الحق الكوردي بالاستقلال من خلال الاستفتاء عبر شبكة العلاقات الدبلوماسية التي أقامها مع الدول العظمى وقد تحول اقليم كوردستان الى لاعب أساسي في المنطقة وفي التصدي للارهاب ودحر الارهابيين وكبح مخاطرهم. وسلط محمد سعيد الضوء على مسألة الوحدة قائلاً، نحن شعب ليس لنا أي ظهير وقوتنا في وحدتنا، ومن واجبنا الحفاظ على وحدة صفوفنا، خاصة الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا لأننا أصحاب مشروع قومي وأصحاب إرادة.

وتحدث وادي عن المرأة الكوردية ومكانتها المرموقة، مشددا، يجب أن يُفسح لها المجال على جميع الأصعدة لأن المرأة الكوردية عظيمة وحملت رسالة الانسانية خلال السنوات الماضية ووقفت إلى جانب الرجل في أصعب الظروف وأحلكها. واستفاض بالحديث عن الرئيس مسعود البارزاني من خلال خصاله من شجاعةٍ وإخلاصٍ ووفاء وكيف يقاتل مع بيشمركته في ساحات الشرف ضد الإرهاب. وفي نهاية المحاضرة طُرحت بعض المداخلات والأسئلة من قبل الحضور وتم الرد عليها ومناقشتها.

گركي لگي... مسلحو PYD حاولوا خطف (سداد سيد مجيد)

كوردستان : حاولت مجموعة من منظمة (جوانن شورشگر) التابع للـ PYD يوم ٢٠١٦/٦/٤ خطف سداد احمد سيد مجيد .وأفاد مصدر خاص بأن مجموعة مؤلفة من ٦ أشخاص من تنظيم ما يسمى (جوانن شورشگر) التابع للـ PYD مدججين بالاسلحة حاولوا ضرب وخطف سداد احمد سيد مجيد في احد شوارع كركي لكي.

سداد احمد سيد مجيد احد أعضاء الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا في گركي لگي.

قياديو الـ(PDK-S) لـ(كوردستان):

الرئيس بارزاني أشاد بشجاعة بيشمركة (لەشکەرێ رۆژ)

ريزان عثمان

اجتمع المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا في هولير خلال أيام ٢٩-٣١ من الشهر الماضي، وقام المكتب بعد الاجتماع بعدة أنشطة هامة، منها زيارة الرئيس مسعود بارزاني، وزيارة المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني، كما زار وفد المكتب السياسي بعض مواقع بيشمركة روجافا في الجبهات.

التقت صحيفة (كوردستان) ببعض أعضاء المكتب السياسي، ونقلت آراءهم في هذا الريبورتاج. فقد قال عضو مكتب السياسي للديمقراطي الكوردستاني- سوريا عبدالكريم محمد بخصوص انعقاد اجتماعهم في هولير: "إن العديد من اعضاء المكتب السياسي لـ PDK_S كانوا خارج كوردستان سوريا، لذا كان من الصعب أن نجتمع في قامشلو، ورأينا بأن نجتمع في هولير ونناقش بعض امور حساسة تخص مصلحة حزبنا وشعبنا ".

فيما صرح عبدالباسط حمو عضو المكتب السياسي للديمقراطي

عبدالكريم محمد

عبدالباسط حمو

الكوردستاني- سوريا لصحيفة (كوردستان): "لقد اجتمعنا كمكتب سياسي في هولير اجتماعنا الاعتيادي هذه المرة، كون هولير اصبحت مركزاً سياسياً مهماً في الشرق الاوسط، وكان لقاؤنا مع المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني الشقيق، لقاء بين اخوين وناقشنا مواضيع كثيرة تهم مصلحة الشعب الكوردي، ومنها محاربة تنظيم داعش الارهابي وهزيمته والخلافات بين الاحزاب الكوردستانية ومخاطرها على مصلحة الشعب الكوردي."

وأما حول قرارات وإجراءات التي قد تم اتخاذها في الاجتماع قال القيادي عبدالكريم محمد: "كان اجتماعنا لتطوير اداء الحزب واتخذنا قرارات مهمة تخدم رفاقنا وحزبنا وجماهير شعبنا في كوردستان سوريا".

وحول زيارتهم لخنادق البيشمركة، أوضح "هذه ليست المرة الاولى نذهب فيها إلى جبهات القتال، نزورهم كونهم أولادنا، وهم يواجهون الموت ويدافعون عن كوردستان الحبيبة ضد اشرس عدو في تاريخ الكورد وكوردستان تنظيم داعش الارهابي، نزورهم لرفع معنوياتهم. وأثناء زيارتنا رئيس إقليم كوردستان الأخ القائد البيشمركة مسعود بارزاني، هو بذاته أشاد بشجاعة بيشمركة كوردستان سوريا (لەشکەرێ رۆژ) وتصديهم لهجمات داعش الارهابية ".

وأوضح محمد بأن اجتماعاتهم تعقد بشكل دوري لتنفيذ قرارات اللجنة المركزية ورسم سياسة الحزب ودراسة استراتيجيته وبلورة مواقفه في المجلس الوطني الكوردي والائتلاف وتنفيذ ما يتم إقراره في اجتماعات اللجنة المركزية وإقرار ما يمكن وتحويل ما لا يمكن من قرارات إلى اللجنة المركزية.

وأضاف "أن مركز القرارات والهيئة العليا في الحزب هي اللجنة المركزية وليس المكتب السياسي، وإنما المكتب السياسي يجتمع بشكل دوري لإدارة الحزب بين اجتماعات اللجنة المركزية الدورية."

وقال عضو المكتب السياسي للحزب عبدالباسط حمو حول لقائهم الاخير مع رئيس إقليم كوردستان: "التقينا برئيس إقليم كوردستان مسعود البارزاني وشكر الرئيس بدوره بيشمركة كوردستان سوريا (لەشکەرێ رۆژ) وأشاد بشجاعتهم وتصديهم بشجاعة لهجمات داعش الارهابية، ونحن بدورنا زرنا جبهات القتال البيشمركة كي نعبر لهم عن دعمنا لهم."

أما حول موقف الكورد من المعارضة السورية والنظام السوري والحرب الدائرة في سورية قال حمو، اعتقد بأن الحرب سوف تنتهي وأن الحل الانسب لسوريا المستقبل هو الفيدرالية، الائتلاف المعارض السوري هي الاطار الانسب لنا رغم وجود اطياف وأطراف متنوعة في معتقداتهم وأفكارهم من المتطرفين الاسلاميين والشوفينيين العرب، إلا أنه الاطار الانسب لنا كمجلس كوردي، وهو يمثل الاطار الشرعي للشعب السوري في معظم دول العالم، وعلينا أن نعمل على توسيع علاقاتنا الدبلوماسية مع دول التحالف وامريكا وروسيا ولا ننسى توحيد الشارع الكوردي. لكن الطرف الاخر المتمثل بـ PYD وحلفائه لا يقبل الآخر وهو الفرع السوري لحزب العمال الكوردستاني والذي يمثل أجندات طهران ودمشق.

قيادي في الـPKK: لا نريد تشكيل دولة كوردية

رزا آلتون

كوردستان : أعلن "رزا آلتون" القيادي في حزب العمال الكوردستاني (PKK)، في مقابلة له مع قناة (Nûçe TV) التابعة لحزب العمال، بأنهم لا يريدون أن تشكل الدولة الكوردية.

وأضاف القيادي في حزب PKK، بأنهم لا يريدون لأي شخص أن يدخل في لعبة الحزب الديمقراطي الكوردستاني PDK، والبارزاني الذي يريد تشكيل دولة كوردستان.

وتابع آلتون خلال مقابلته مع القناة المذكورة بحسب موقع (أفستا كورد) قائلاً: "الحزب الديمقراطي الكوردستاني PDK يريد تأسيس دولة كوردستان، ولا نريد لأي شخص أو طرف أن يدخل في هذه اللعبة، لأننا لا نريد أن تتشكل هذه الدولة".

هذا وقد أعلن السيد "مسعود بارزاني" رئيس إقليم كوردستان ولمرات عديدة بأنه قد حان الوقت لكي يقرر الشعب الكوردي مصيره وذلك من خلال إجراء إستفتاء شعبي يدعو لإستقلال كوردستان، وأن خارطة سايكس بيكو انتهت، والخارطة الجديدة تُرسم بالدماء.

لا رسوم على الغذاء والدواء في سيمالكا

كوردستان- سيمالكا

قال مدير مركز بيشابور الحدودي، بأنه قرر مسؤول ملف غربي كوردستان في رئاسة اقليم كوردستان فتح النقاط الحدودية بين جنوب وغربي كوردستان، وتقرر أن يدخل القرار حيز التنفيذ اعتبارا من يوم ٨/ حزيران الحالي.

وقال شوكت بربوهاري المشرف على مركز بيشابور الحدودي، قرر د. حميد دربندي مسؤول ملف غربي كوردستان في رئاسة اقليم كوردستان اليوم (٢٠١٦/٦/٧) فتح الحدود في بيشابور بين جنوب كوردستان وغربها. وقال بربوهاري، بأن فتح الحدود يأتي تلبية لحاجات المواطنين، وأكد بأن المواد الغذائية والادوية التي تجتاز معبر سيمالك باتجاه غربي كوردستان، لا تخضع للتعرفة الجمركية، وبذلك فان هذه المواد تصل المستهلكين في غربي كوردستان باسعار منخفضة.

وبعد رفع التعرفة الجمركية عن المواد الغذائية والادوية التي تورد الى غربي كوردستان، قال ممثل (الادارة الذاتية) في اقليم كوردستان لوكالة (باسنيوز)، هذه الخطوة مهمة جدا، ونحن بانتظار أن تبعها خطوات جديدة. وقال أيضا: رفع التعريفة الجمركية عن المواد الغذائية والادوية التي تورد الى غربي كوردستان، خطوة مهمة جدا ومن واجب الجميع احترامها.

وتابع القول: علينا العمل من أجل الاستفادة من هذا القرار الايجابي، نحن بانتظار الأكثر من وراء ذلك، خصوصا وأن علينا توظيف هذه الخطوة من أجل اقرار السلم السياسي بين شطري كوردستان.

يذكر أن أسعار المواد الغذائية قد شهدت ارتفاعا كبيرا بالتزامن مع تراجع قيمة صرف الليرة السورية أمام الدولار الامريكي، وكذلك وقوع مناطق غربي كوردستان داخل أقواس من الحدود المغلقة أو الجبهات والصدامات الساخنة وحصار تفرض المجموعات المسلحة المتشددة. وقرار فتح معبر سيمالكا الحدودي بين جنوب وغربي كوردستان، سيساهم في التخفيف من حمى الاسعار، خصوصا وأن المواد الاساسية من غذاء ودواء ستعفى من الضرائب الكمركية.

(ب ي د) يواصل تشويه العملية التربوية في عفرين

روني بريمو
كوردستان -عفرين

ما تزال العملية التعليمية والتربوية تتعرّض للتشويه في ظل ما تُسمى بالإدارة الذاتية التابعة لحزب (ب ي د) في منطقة عفرين، وقد صار التعليم محل جدل وإنتقاد واسع من قبل أهالي هذه المنطقة وبناتهم وأبنائهم الطلبة وخاصة بعد فرض الحزب المذكور مناهج مؤدجلة ممزوجة بخطاب وتوجيه سياسي يخدم سياسة حزب (ب ي د) والعقلية «الأوجلانية»!

فرمانات هدم التربية والتعليم

المدرس «أحمد حسن» تحدث بشكل مفصل عن العملية التربوية والتعليمية في منطقة عفرين وقال: «التعليم ضرورة حياتية تضع الأسس البنيوية للمجتمع، وهو الحامل الآمن والمركب الوحيد للوصول الى مستقبل زاهر ومشرق وبناء مجتمعات حضارية تسودها الإنسانية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى. والتعليم هو من العمليات الصعبة والمعقدة والدقيقة التي تؤثر في بنية المجتمع سلباً أو إيجاباً، ومن هنا فلا بد من أن تخضع عملية التعليم الى مؤسسات وهيئات تعليمية تخصصية وأكاديمية وتكنوقراطية نزيهة للإرتقاء بالوطن والمواطن الى مراتب عليا من الرقي والتطور، وتربية الأجيال بالثقافة العلمية التي ترتكز على التنوع الثقافي واحترام الاختلاف والتنوع والاستفادة منه، فالتربية والتعليم صنوان لا ينفصمان وكل منهما يؤثر ويتأثر بالآخر بل يعززه ويطوره، والجيل المتعلم الواعي كفيل بتغيير الحاضر وبناء مستقبل أفضل لشعبه وهو دائما المبادر والمقدام في كل الثورات، والتعليم السليم الذي يستند الى قواعد وأسس أكاديمية وتكنوقراطية وبإشراف مؤسسات وهيئات تعليمية مختصة يكون أساس الديمقراطية فتطبيق الديمقراطية يحتاج الى أناس متسلحين بالعلم والثقافة والمعرفة.

ومن هنا فلا بد لنا من العودة الى تقييم واقع حال التعليم في المناطق الكوردية في كوردستان سوريا، حيث اتخذت إدارة «كانتونة عفرين» مثلاً جملة من القرارات التي تهدف الى تخريب العملية التعليمية والتربوية في هذه المناطق، وفيما يلي بعض فرماناتهم الهدّامة:

إغلاق المجمع التربوي

إن إغلاق المجمع التربوي في عفرين الذي يرتبط به أكثر من (٥٠٠٠) معلم ومدرس من ذوي الكفاءات والاختصاصات الأكاديمية ومن خريجي الجامعات والمعاهد والذين لهم خبرة وباع طويل في التدريس، وهذا الكم الهائل من الكفاءات سيكون خارج العملية التعليمية وهذا ضرر فادح يخص ركائز وبنية المجتمع، وعملية اغلاق المجمع هي عملية تكتيكية من نظام الأسد وأدواته لصرف المدرسين والمعلمين من الخدمة لتخفيف الأعباء المادية عن النظام من جهة وفتح باب الهجرة والتهجير للكفاءات المتبقية من جهة أخرى وبالتالي يؤدي الى المزيد من التغيير الديمغرافي للمناطق الكوردية التي باتت الأغلبية الساحقة فيها من المكون العربي .

هجرة العقول والكفاءات

هجرة العقول والكفاءات والأخصائيين من المناطق الكوردية، وعدم وجود البديل من الكادر التعليمي والتدريسي ذي كفاءات اختصاصية واكاديمية لملئ هذا الفراغ وعزوف الكثير من التلاميذ والطلاب عن الدراسة والتفكير بالهجرة للأهالي بحثا عن مستقبل لأولادهم.

كلمة حق يراد بها باطل

تغيير المناهج بهذه الطريقة المؤدلَجة، إبتداء من الصف الأول وحتى الصف السادس بحجة إعتماد التعليم باللغة الأم هي (كلمة حق يراد بها باطل)، فالعملية التعليمية تعني الاستمرارية من المرحلة الابتدائية الى الإعدادية ثم الثانوية فالجامعية وبإشراف واعتراف مؤسسات وهيئات دولية معنية في هذا المجال وإلا فما فائدة الدراسة في المرحلة الابتدائية ومن ثم الذهاب الى المجهول الذي في الإنتظار لعدم اعتراف الجهات المعنية بالشهادات التي يمنحها الآبوجيون للطلبة الكورد في المناطق الكوردية.

تشويه التعليم

لا يجوز حشر السياسة الحزبية في التعليم من خلال كتابي (فلسفة أوجلان) و(الأمة الديمقراطية) أي اتباع سياسة الحزب الواحد والقائد الواحد الأحد التي اتبعتها حزب البعث لأكثر من خمسين سنة، فالتعليم ملك للشعب ويجب فصله عن الدين والسياسة، بل ينبغي أن يكون بإشراف هيئات ومؤسسات تعليمية تخصصية ومهنية بعيدة كل البعد عن الأدلجة والسياسة.

لقد أدى ذلك الى عرقلة وفشل التعليم في كوردستان سوريا عموماً وعفرين خصوصاً، ونتيجة فشل العملية التعليمية والتربوية في المناطق الكوردية فإن العديد من البقية المتبقية من الطلبة في منطقة عفرين (اعدادي، ثانوي) ذهبوا ليقدموا امتحاناتهم في نبل وحلب في هذه الظروف الخطيرة والصعبة.

أما بالنسبة للغة الكوردية فهي اللغة الأم في المناطق الكوردية ولابد من تدريسها كمادة واحدة ضمن المنهاج السوري القديم، كما تقر وتعترف كل القوانين الدولية ومن حق أبنائنا تعلم لغتهم لغة (أحمدي خاني وملاي جزيري وجكرخوين).

إذاً تطوير وتقدم أي مجتمع يعتمد أولاً وأخيراً على التعليم والتربية اللتان تعتبران الركائز الأساسية والبنيوية للمجتمع ومن خلال تجارب الشعوب ثبت وبالدليل القاطع أن الأمم والشعوب التي أرادت الحياة السعيدة والتطور والتقدم لجأت الى العلم والتعليم، ألمانيا واليابان خير مثالين في هذا المجال فبعد الحرب الكونية الثانية خرجتا من الحرب منهمكتين مدمرتين، وبلجوئهما الى العلم والتعليم أصبحتا في مصافي الدول الراقية والمتقدمة جدا علما بأنه في نفس العام أي في ١٩٤٦ كان استقلال سوريا من الاحتلال الفرنسي، فبالعلم والتعليم ترتقي الشعوب وتبنى الأوطان.

محاضرات في الأمة الديمقراطية!

إفتتاح أول جامعة في منطقة كوردية بكوردستان سورياً بأقسامها وكلياتها القليلة وهيكلها الإداري المتواضع في ظروف الأزمة الحالية كان حدثاً مهماً، لكن لم تكن هذه الجامعة على مستوى طموح الطلاب وأبناء منطقة عفرين، وبالرغم من أن رئيس الجامعة الدكتور أحمد يوسف، ومعاونه الدكتور عبدالمجيد شيخو عميد كلية الآداب، قد نفيا في عدة تصاريح لوسائل الإعلام الإدعاءات التي تتهم الجامعة (بأدلجة القطاع التعليمي)، إلا أن ذلك لم يدم طويلاً وقد نشرت الصفحة الرسمية للجامعة على موقعها في الفيس بوك منشوراً تدعو فيه الطلاب لحضور موعد لمذاكرة (الأمة الديمقراطية للهفال عكيد) وجاء فيها حرفياً: «تم تحديد موعد مذاكرة مادة (الأمة الديمقراطية) يوم الاثنين الواقع في ٢٠١٦/٥/١٦ الساعة التاسعة صباحاً، ملاحظة: المحاضرات المطلوبة هي محاضرات (هفال عكيد)!» وهذا يدل على أن جامعة عفرين أيضاً تم أدلجة مناهجها التعليمية ومحاضراتها من قبل حزب (ب ي د). مع العلم أنه لا توجد إختصاصات على أرض الواقع (ر ف ك + علوم + رياضيات ..إلخ) وفقط يتم تدريس طلاب الجامعة دروس تعليم اللغة الكوردية.

تدمير جيل كوردي كامل

المدرّسة «ش. م» تضيف بهذا الخصوص: «إن العملية التربوية والتعليمة التي يتم إعتماد مناهجها حالياً في منطقة عفرين وفق أطر وقوانين محددة، هي فاشلة جملةً وتفصيلاً، وبعد عدة سنوات سنجد أنفسنا أمام أمر واقع ألا وهو فشل وتدمير جيل كامل من بناتنا وأبنائنا الكورد، في ظل هجرة الغالبية العظمى من المدرسين الأختصاصيين بسبب الأوضاع الحالية، وترك الطلبة لمدارسهم وانصرافهم للعمل من أجل توفير لقمة العيش أو تجنيدهم عسكرياً في المعارك، وتفرد فئة تابعة لحزب معين على كافة مفاصل السلك التعلمي في عفرين، ومحاولة إقصاء كافة المدرسين والمدرسات غير المنتمين لمؤسسة (ب ي د) التربوية وعدم توفير فرص جديدة لهم لتعليم أبناء المنطقة، وإدخال المناهج الحزبوية ودروس التوجيه الحزبوية لغسل أدمغة الطلاب وخاصة في المراحل الإبتدائية، كل هذه أسباب تهدف إلى إفشال وتدمير مستقبل جيل كامل من أبنائنا ونحن نرى كل ذلك بأم أعيننا ولا نستطيع فعل أي شيئ».

إغلاق جميع المعاهد

أصدرت سلطة الأمر الواقع التابعة لحزب (ب ي د) مؤخراً قراراً يقضي بإغلاق جميع المعاهد (تاسع، بكالوريا) التي تم إنشاؤها قبل الثورة، وإذا لم ينفذ أصحاب هذه المعاهد القرار القاضي بالإغلاق، فسيدفعون غرامة مالية كبيرة وسيتعرض أصحابها للإعتقال، والقرار حالياً حيز التنفيذ، وسيؤدي هذا القرار إلى إنشاء جيل فاشل بالكامل، والتوجه إلى التطوع في صفوف مسلحي الحزب المذكور.

(بطوفة) الآمر والناهي في عفرين

المدرس «محمد خ. ح» يقول: «بعد قيام حزب (ب ي د) بتعيين (الهفالة بطوفة) كمسؤولة للتربية والتعليم في عفرين، وهي لا تعلم شيئاً بهذا الخصوص وقادمة من جبال قنديل وكانت تقاتل في صفوف حزب العمال الكوردستاني، بدأت بدورها في مضايقة المدرسين الذين مايزالون يستلمون رواتبهم من النظام، وأعطت أولوية التعيين للمدرسين الجدد الذين تدربوا على يد كوادر حزب (ب ي د)، وتحاول من خلال القرارات التي تصدرها القضاء على المعلمين وفئة المثقفين في المنطقة، لأن مشكلتهم تكمن في (العلم)، وهم ينتعشون في مناخات (الجهل والظلام)، وقد قاموا بترجمة عدة كتب من اللغة التركية إلى الكوردية، وأعتقد بأن هدفهم الأساسي تدمير هذا الجيل بالكامل، وإستغلال الظروف الحالية والمعارك الوهمية التي يخوضونها من أجل الزج بأبنائنا وبناتنا في معارك لا ناقة ولا جمل لنا فيها ككورد لأنها تُخاض خارج مناطقهم».

لا شرعية للتعليم

أصدرت مجموعة من المدرّسين والمعلمين بمنطقة عفرين بتاريخ ٢٠١٦/٥/٢٦ بياناً مفصلاً عن العملية التربوية والتعليمة في منطقة عفرين للرأي العام وتطرق البيان في مقطع منه: «في ظل الإدارة الذاتية التي جيء بها غريبة على تطلعات شعبنا وعنوةً عن إرادته بدأ التعليم يتراجع عما كان عليه بسبب سوء تصرف سلطة الإدارة الذاتية وإخضاع التعليم والسياسة والاقتصاد والمجتمع وكل نواحي الحياة لإرادتها وفرض نفسها سلطة أمر واقع والشروع بتنفيذ محاربة التعليم ونشر الجهل كي لا يبقى أمام الشباب الكوردي طريق سوى حمل السلاح والذهاب للانتحار في حروب لم تحقق للكورد أي مكسب قومي وقامت هذه الإدارة بالتضييق على التعليم والمعلمين والطلاب بقرارات وإجراءات لا سبيل لذكرها الآن. لكن آخر هذه الخطوات هو فرض منهاج باللغة الكوردية على الأجيال ليتعلموه مستغلة تعطش الإنسان الكوردي إلى التعلم بلغته الأم التي طالما كان يحاول تعلمها في السر وفي الأقبية بعيداً عن أعين المخابرات السورية ومتسترة بشعارات قومية وطنية وهنا بدأت المشكلة الكبيرة التي تلخصت بثلاث خصائص أساسية: (أنه تعليم لا شرعي. أنه تعليم مؤدلج. أنه تعليم متخلف غير خاضع لمعايير المناهج التربوية والتعليمية).

ويُعتبَر التعليم الذي فرضته «الإدارة الذاتية في عفرين» تعليماً لا شرعياً أي لم يكتسب الإعتراف من لدن المنظمات العالمية المعنية كاليونسكو ولا عند الدول الإقليمية ولا حتى لدى النظام السوري ولا حتى عند مكونات الشعب الكوردي في غرب كوردستان، وعلى هذا فإنَّ كل وثيقة أو شهادة صادرة عن هذه الإدارة تبقى حبراً على ورق ولا تلقى قبولاً ولا يتم العمل بها خارج مناطق الإدارة الذاتية وهذا يعني بأنه يتم حاليا عزل أجيال كاملة عن العالم الخارجي.

العمال الكورد في تركيا..

نصب واحتيال من أصحاب العمل والمحاكم لا تحمي النازحين

نيجرفان رمضان- عينتاب

النصب والأحتيال والأستغلال، هذا هو حال السوري الذي أضطر إلى ترك وطنه بسبب حجيم الحرب في بلاده. ميرزبان بكر، جامعي كوردي أضطر إلى ترك وطنه ودراسته، بسبب تعرضه للملاحقة الأمنية على خلفية نشاطه الإعلامي الثوري في حلب، هارباً إلى تركيا باحثاً عن الأمان ولقمة العيش، بسبب تدني المستوى المعيشي في مدينته.

عنصرية في التعامل

بكر تحدث لـ(كوردستان) عن أوضاع العامل السوري في تركيا حيث قال: العنصرية والنصب والأحتيال والاستغلال، فهناك عنصرية كبيرة بين العامل السوري والتركي من حيث ساعات العمل والراتب، فالسوري يعمل لساعات عمل أكثر بأجر أقل على العكس تماماً بالنسبة للعامل التركي الذي يعمل لساعات أقل وبأجر مرتفع . بحسب بكر، العامل السوري يتعرض إلى النصب من قبل أصحاب المنشأت فلا قانون يحمينا. وأكد بأنه تعرض للنصب من قبل تركي كان يعمل معه في مهنة (طيان).

حياة اللجوء تعب و معاناة

سعيد يعمل بأجر بخس

سعيد يعمل في العمارة والبناء، وكان يملك ورشة كبيرة في دمشق قبل أن ينزح عنها بسبب الحرب في سوريا، يقول إنه في تركيا وبدلاً من يكون صاحب ورشة، صار يعمل عند المعلمين غير المهنيين الاتراك وبأجر بخس، لكنه مضظر للعمل فهو يعيل أسرة كبيرة، ويقول إنه دائماً يتعرض للابتزاز من صاحب العمل في البناء الذي يعمل فيه، ويتعرض للأذى النفسي وتوجيه الكلمات النابية، والتحقير من صاحب العمل. ويصرح سعيد إنه اتفق مع صاحب العمل بالشغل لثماني ساعات فقط، والاستراحة يوم الجمعة، لكنه أحياناً يظل في عمله للساعة الحادية عشرة ليلاً، وأحيانا كثيرة حتى أيام الجمع يعمل، دون أن يجد مكافأة عمله الإضافي في أخر الشهر. ويضيف سعيد أنه يفكر بالعودة إلى بلده، ولكن ظروف الحرب غير ملائمة، فهو مضطر للبقاء في تركيا وتحمل نصب واحتيال أصحاب المال الترك.

الكوردي ينصب على أخيه النازح

من جانبه كاميران، وكان يعمل في حي زورافا حلاقاً ولديه محل حلقة يدر عليه بالأرباح، ويعيش مع أسرته في دمشق حياة هادئة، اضطرته ظروف الحرب إلى ترك بلده، والتوجه إلأى تركيا وهو يقيم الآن في عينتاب، يقول متأففاً متوجعاً أنه تعرض للاحتيال من قبل صاحب مال كوردي، ادّعى أنه سيعطيه أتعابه كل آخر الشهر، وللآن ومنذ خمسة أشهر ورغم أنه المحل يدر ارباحاً جيدة ، لكن صاحب المحل الكوردي، يتهرب من دفع أتعابه وراتبه، بدعوى أن العمل قليل والزبائن قليلون، ومصاريف المحل كثيرة.

بانتظار بارقة الأمل

هذه حال بعض النماذج من عمالنا في تركيا، ظروف قاسية، وحياة لا تبدو في الافق آمالا جميلة، وامتهان لكرامة العامل المسكين الذي لا يجد القانون إلى جانبه بحكم كونه أجنبياً نازحاً في وطن ليس وطنه، لكنه أحيانا كثيرة مجبر لتناول علقم ومرارة الظروف حتى تستقر الظروف في بلده ويعود إلى أشجاره وزيتونه وقريته يعمرها ويبنيها ويزرع أرضه من جديد.

عشرات الشبان يتركون كوباني هربا من التجنيد

كوردستان: بعد أن فرضت ما تُسمى بالإدارة الذاتية التابعة لحزب (ب ي د)، أوائل هذا الشهر رسمياً التجنيد الإجباري في كوباني، شهدت الحدود مع كوردستان الشمالية (كوردستان تركيا) تساهلاً واضحاً من قبل حرس الحدود التركي، على عكس ما كان عليه الوضع من تشديد غير مسبوق خلال الفترة الماضية.

عدد من هؤلاء الشبان الذين قطعوا الحدود إلى الجانب التركي خلال الأيام الماضية، تحدثوا لوكالة (باسنيوز) مشترطين عدم الكشف عن أسمائهم، قالوا أن «الجنود الأتراك وفي أكثر من نقطة على الحدود بريف كوباني من الغرب والشرق، يبدون تسهيلاً كبيراً أمام المارين، خاصة إن كانوا من الشباب».

وأضافوا «قبل فترة قصيرة، كان من يحاول مجرد الاقتراب من الحدود، يقابل بإطلاق نار من الجنود الأتراك، مما أدى إلى مقتل العديد منهم خلال الأشهر الماضية، أما الآن، يقترب الشبان الفارين من التجنيد من الحدود وفي وضح النهار، ويعلمون الجنود الأتراك بذلك، ويمرون دون عراقيل».

عن تجربة البعض منهم في اجتياز الحدود، قال هؤلاء «اقتربنا من الحدود ورفعنا قماشاً أبيض، وطلب منا الجنود الأتراك الاقتراب، ثم أخبرناهم أننا نهرب من التجنيد الإجباري، فما كان من الجنود الأتراك إلاّ أن نقلونا إلى إحدى المخافر القريبة وتحققوا من هوياتنا، ثم نقلونا إلى مدينة سروج وأطلقونا هناك».

فيما تؤكد مصادر محلية من كوباني، أن التشديد حالياً من قبل دوريات الأسايش، التي تنتشر بشكل مستمر على الحدود لمنع الشباب من الفرار، وأشارت هذه المصادر، أن الأسايش ألقت القبض على العديد من الشباب خلال اليومين الماضيين قرب نقاط حدودية.

ونوه هؤلاء، أن هناك تناقصاً كبيراً في أعداد الشبان بكوباني ممن هم بسن التجنيد الذي فرضته الإدارة الذاتية، وأن الأعداد مرشحة للتناقص أكثر فيما إذا استمر التساهل التركي على الحدود، مع إصرار الإدارة على قرار التجنيد.

واقع التعليم في ظل سلطة الأمر الواقع

(٢-٢)

إعداد: مجموعة من الأساتذة بمنطقة عفرين

أما عن الكوادر والمعلمين فهو أسوأ حالاً حيث قامت الإدارة الذاتية (كما أسلفنا) سابقاً بإعفاء كل المدراء والمعلمين من مهامهم لأنهم لا ينتمون لنهجهم السياسي وبحجة عدم تعاونهم مع قرارات الإدارة الذاتية وتعيين مدراء ومعلمين آخرين غير مؤهلين تعليمياً وإدارياً وغير متخرجين بل أن البعض منهم لم يكن قريباً من السلك التعليمي بشكل أو بآخر بل إن أكثرهم من حملة الشهادة الاعدادية والثانوية، فهذه التي درست الصف التاسع مرات ومرات ولم تحصل على الشهادة الاعدادية أصبحت الآن معلمة اللغة الكردية بمجرد أنها اتبعت دورة للغة الكردية لمدة شهر ، وتلك التي تركت العمل في الأسايش لتصبح موجهة في المدارس وهذه التي ما زالت طالبة صارت مديرة لأستاذها الذي علمها في الثانوية وتلك التي تخضع حالياً لدورة بكالوريا لتقدم لدى النظام كما أغلب أولاد مسؤولي الإدارة الذاتية فإن حصلت على الشهادة الثانوية ضمنت لنفسها وظيفة إدارية أو تعليمية عند سلطة الإدارة الذاتية تقدم لها راتباً شهرياً وهذا هو المهم لدى سلطة الإدارة الذاتية أن نملأ الفراغات بموظفين موالين ولو على حساب الطالب وتعليمه التربوي الصحيح، وهكذا دواليك من هذه المظاهر والنماذج التي تضر بالتعليم وتجعله يتراجع بسبب غياب الكفاءات، ورب قائلٍ من مسؤولي الإدارة الذاتية يقول أن باب العمل في سلك التعليم مفتوح للجميع وخاصة أصحاب الكفاءات والخبرات فليتفضلوا وليصححوا كل هذه الأخطاء ونتلافى التقصير معاً، والحقيقة هذا كلام حق يراد به باطل لأن دعوتهم مشروطة بالتقيد التام بتعاليمهم ومناهجهم اللاشرعية ومن ثم يفرض على المعلمين دورات مكثفة (perwerde) في تعلم فكر وفلسفة قائدهم (آبو) ، يعني هم يريدون أدوات تنفيذ وليس الاستفادة من خبرات أصحاب الكفاءات وتجييش المجتمع الكردستاني خدمة لأجنداتهم .

التعليم بالكوردية وطلب مساعدة اليونسكو

مع البدء بتعليم اللغة الكردية كمادة إضافية على المنهاج الحكومي إلى أن نقيم بأيد موحدة كياناً فدرالياً في سوريا يعترف بهويتنا القومية دستورياً وبتعليمنا في غرب كردستان وبلغتنا الأم وأن نطلب مساعدة اليونسكو والأمم المتحدة للإشراف على مناهجنا ومساعدتنا في وضع الخطط والبرامج التي من شأنها تطبيق هذا المنهاج وبعد ذلك من الضروري أن نبدأ بوضع المنهاج وتنفيذه صفاً صفاً لا مرحلة مرحلة، بحيث نحقق انتقال آمن للتعليم فلا تنقطع السلسلة التعليمية كما أوضحنا، وأن نقوم بتربية كوادر تدريسية وإدارية ذات مستوى تعليمي قادر على تنفيذ المناهج بكفاءة عالية ليستفيد الطالب من تعلمه ويجب إبعاد التعليم عن الإيديولوجيا أياً كانت وربطه بالقيم الوطنية والإنسانية التي تجعل من المتعلم إنساناً متفاعلاً مع الوطن وبنائه ومع العالم في بناء الحضارة الإنسانية وتظهر دور الكرد تاريخياً وحاضرا في بناء الحضارة الإنسانية .

إننا واستناداً لما تقدم نرى أننا بهذا التعليم الذي تفرضه الإدارة الذاتية ندفع بأبنائنا الطلاب إلى متاهات الضياع ونفرّغ التعليم من محتواه النبيل ونجعله سلاحاً في هدم الإنسان بدل بنائه البناء الصحيح لأنه تعليم يهدف إلى تخريج جيل من المتحزبين وحاملي السلاح خدمة لحزب وثقافة محددة، لا ثقافة وطنية وبهذا نستطيع أن نقول إننا أمة في خطر.

نشأت زازا:

حزب ب ي د يمارس اسلوب المافيا السياسية في كوردستان سوريا

حوار: مكتب اعلام قامشلو

قال القيادي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، نشأت زازا «هناك رغبة دولية إصرار في عدم فشل الدبلوماسية الدولية للخروج بتوافق أيا كان شكله»، موضحا «الثورة السورية فشلت في تحقيق طموحات الشعب السوري وتحولت من ثورة الحرية والكرامة إلى ثورة الصراعات لتقاسم السلطة بين تجار الحروب». حول مجمل الأوضاع الكوردية والسورية، أجرينا معه هذا الحوار:

***بعد المستجدات التي طرأت على الوضع السّوري والكوردي، أكانت القناعة هي وراء وحدة أحزاب الاتحاد السياسي أم الظروف أجبرتهم نحو الوحدة؟**

-يمكن تلخيص ذلك إلى شقين، منها مطلبي وضرورة تكمن في الرؤية السياسية والمستقبلية للمستجدات التى حدثت في سوريا عموماً والقضية الكوردية منها خصوصاً، والثاني منفعي اي لم يخلُ الأمر لدى البعض في اعتقادهم بأن هذا الحزب سيكون له شأن كبير في المستقبل. اجتمعت القناعة والغاية في رؤية واحدة. أما الجزء الثاني من السؤال وأخص منها كلمة (أجبرَتْهم الظروف)، فأنا أخالفكم الرأي «فأجبرتهم» أي بمعنى ضاقت بهم السبل فكان الخيار هو الوحدة، وهذا غير واقعي بعض الشيء، وخير مثال على ذلك ان جاز لنا القول، الأحزاب الصغيرة المستفيدة والمنضوية في إطاري المجلس الوطني الكوردي وحركة المجتمع الديمقراطي (تف دم).

***هناك من يقول إن القيادة الحالية تتسم بالضعف، وهي تحصيل حاصل للأخطاء السابقة المتراكمة، فهل تملك هذه القيادة رؤية واضحة لضخّها بالدماء والكفاءات الجديدة؟**

-إلى هذه اللحظة لا توجد مؤشرات حقيقة تشير بتلك الرؤية رغم وجود المساعي الخجولة من هنا وهناك أن صح التعبير، لهذا أستطيع القول أن القيادة الحالية لم ترتقِ إلى مستوى الحدث المطلوب، ولم تتعظ من الأحداث بالقدر المطلوب رغم المستجدات والمتغيرات التى تجتاح المنطقة بشكل عام وسوريا منها بشكل خاص، وقد يعود ذلك إلى عدة عوامل، منها العمل بالشكل الكلاسيكي القديم ضمن الأطر المتعارف عليها والتى تسمى بالأحزاب السياسية التى لا تتناسب مع حجم استحقاقات القضية العادلة والحقوق المشروعة للشعب الكوردي في كوردستان سوريا، وعدم وجود مؤسسة سياسية متكاملة بما تعنيه الكلمة من معنى، لمواكبة العصر ومتغيرات الجيوبولتيك طبعاً، أن كانت على الصعيد الاقتصادي، وذلك في تلبية احتياجات الحزب والمجتمع، ان كان بالتفكير والتحليل دون رهن وموارية القرار السياسي لضغوط ومصالح الدول المختلفة، أو على الصعيد الأمني او المعلوماتي في ترجمة الخبر إلى خطط استراتجية تلخص لوضع برامج مستقبلية لتحقيق الأهداف المزمع تحقيقها، مما يعطي الحزب القدرة والتكيف مع الوقائع والمتغيرات على الساحتين الدولية والداخلية بالإضافة إلى عدم وجود مبدأ المحاسبة في الاحزاب السياسية، أي الكل سواسية وهذا ينافي أبسط قواعد اللعبة السياسية أو حتى الإنسانية، فليس من المعقول أن يتساوى المستجد والمتقاعس على خط متوازٍ، ناهيكم من هذا وذاك، عدم وجود آليات لتنفيذ رؤية معينة وهنا قد يختلف معي البعض في التشخيص ويقول ماذا يعني البرنامج السياسي بالنسبة لما نحن عليه، أقول البرنامج السياسي هدف أو مشروع طبعاً.

***منذ المؤتمر التوحيدي (٢٠١٤/٤/٣م) وحتى الآن يتعرّض الحزب لضغوط من (ب ي د) كالاعتقال والتشويه الإعلامي وغيرها، ويكتفي الحزب ببيانات وتصريحات، ما الحل؟**

-قبل الدخول في تشخيص الحلول علينا تبيان بعض الوقائع والحقائق أيضاً، فهذه الحالة لا تقتصر على حزب بعينه فقط بل الأصح انها تشمل الشعب الكوردي في كوردستان سوريا بشكل عام والأحزاب السياسية منها بشكل خاص، وهذا يعود إلى مجموعة عوامل أعطت (ب ي د) القوة والتحكم في مفاصل الحياة طبعاً بالوكالة عن النظام، أولاً يفتقد ذاك الحزب إلى رؤية ومشروع قومي لتحقيقه في كوردستان سوريا، وتعزز تلك الفرضية أو الفكرة ارتباطه بالأنظمة الغاصبة لأرض كوردستان وتعامله مع القضية الكوردية على أساس مكسبي مادي آني، أي أُسلوب المافيا السياسية إن صح التعبير، وعليها فليس هناك ما يخسره الـ(ب ي د) والاصح الـ(ب ك ك)، وهنا يستوقفني القول بأن الحرص الزائد من الأحزاب الكوردية بعدم الدخول في مواجهة سياسية تصاعدية مع (ب ي د) وحلفائه في إطار ما يشاع لها بنشوب اقتتال كوردي كوردي تلبي طموحات أعداء الأمة الكوردية غير مبرر، لأن البقاء على هذه النحو تدفع بالقضية الكوردية إلى الهاوية، وترجع بها مئة عام إلى الوراء. وإذا كان الحرص غاية سامية لكن الهدف واجب وضرورة لا بد منه، طبعاً في إطار سلمي حضاري مهما كانت التضحيات لأننا اذا قرأنا التاريخ وحجم التضحيات مقارنة بالأعمال فعلينا القول لمَ كل هذه الثورات.

***يتعرّض المجلس الوطني الكوردي لضربات سياسية متتالية منذ تأسيسه وحتى الآن، بينما حركة (تف دم) تزداد وتنتعش.**

-السؤال ليس في سياقه الفعلي لأنه اعتمد الشكل وأغفل المضمون، وهنا تستوقفني كلمة النجاح، فكلنا يعرف بان النجاح مرهون بمعايير ومن خلالها أهداف ومشاريع، فهل لنا القول بأن (تف دم) حقاً انتعش؟ أي بأنه حقق أهدافه القومية التى أسس نفسه عليها، إذا كُنتُم تقصدون بالانتعاش المكاسب السلطوية التى منحها إياهم النظام بالوكالة فهذا شيء آخر، أما المجلس الوطني الكوردي فاختار كما الأغلبية من الشعب السوري الثورة، وأصبح جزءاً منها، وبالتالي تحمل مثله مثل البقية تبعات بطش النظام وأعوانه وتجسد ذلك في كبح مسيرته السياسية عبر ضعفاء النفوس تارة والضغط على مفاصل قوته المتجسدة في شبابه وفعالياته المجتمعية تارة اخرى، ما ادى إلى تراجع دور المجلس في الساحة السياسية فأفقده بذلك زمام الأمور والمبادرة على الارض، لكن في اعتقادي عاد وعوّض ذلك النقص بتبني القوة العسكرية الكامنة في بيشمركة «روج آفا» من جهة ومشاركته الفاعلة في المحافل الدولية الراعية للعملية السياسية في سوريا من جهة أخرى، فأصبح بذلك سفيرا للقضية الكوردية في الخارج وممثلها في الداخل. نعم رغم الملاحظات التى لا تعد ولا تحصى في أداء المجلس وتقاعسه غير المبرر في الكثير من الأحيان، لكنه يبقى الجامع الضامن للقضية الكوردية في كوردستان سوريا.

***على ماذا يراهن PDK-S في المستقبل؟**

-إن كان هناك رهان فهي إرادة شعبنا وقوة جمهورنا الصامد والوفي لنهجه نهج الكورادايتي والنضال، نهج التآخي والتسامح نهج البارزاني الخالد، أما الرهان الثاني يكمن في عدالة قضيتنا وأحقية حقوقنا المشروعة كشعب يعيش على ارضه التاريخية في كوردستان سوريا. رغم الملاحظات والمآخذ الكثيرة على القيادة والحزب، يبقى الأمل على ما هو عليه في طور التأسيس وخاصة بوجود أبا مسرور راعي الوحدة.

***ما هي الحوامل التنظيمية والسياسية لـ PDK-S وأين تكمن قوة تلك الحوامل؟**

-الحوامل السياسية هو مشروعنا القومي ورؤيتنا الجيوسياسية المترابطة مع مشروع الأمة الكوردية ومشروع رمز النضال فخامة الرئيس مسعود البارزاني وأحقية أهداف ذاك المشروع تكمن ايضاً في أهمية المحامي الناجح الذي يدافع عن قضيته العادلة، اما عن الحوامل التنظيمية في اعتقادنا رغم الظروف الاستثنائية التى تمر بها المنطقة عموما وشعبنا خصوصاً وصبر الغالبية العظمى من أبناء شعبنا على ما نحن عليه، فهو بحد ذاته نضال وحامل حقيقي لنجاحنا في المستقبل، نعم قد تكون هناك منغصات لكن مازالت الأعداد التى تخرج من هنا وهناك دون مقابل منفعي في المناسبات القومية لهذا الحزب لهو استفتاء حقيقي على الشرعية والتمثيل.

***تملك حركة المجتمع الديمقراطي (تفْ دم) إمبراطورية إعلامية، من مواقع وصحافة، وقنوات فضائية، بينما لديكم جريدة نصف شهرية، وموقع للحزب، كيف سيصل صوتكم للناس هكذا؟**

-نعم هناك إمبراطورية إعلامية لـ(تف دم) كما كان عليها النظام سابقاً لكنها تفتقد إلى المصداقية والشفافية في التعاطي مع الواقع وحتى الحقائق، لهذا لم تسطع هذه الامبراطورية ولو نسبياً تغير الواقع السياسي على الارض طبعاً مقارنة بضعف أو غياب تام لاعلامنا

نشأت زازا

البقاء على هذا النحو يدفع بالقضية الكوردية إلى الهاوية

ليس من المعقول أن يتساوى المستجد والمتقاعس

السياسي. أما إذا كان المراد بالسؤال العمل على التطوير أو التحديث فأنا أتفق معك تماماً نحن بحاجة للعمل بروح المسؤولية العالية والابتعاد عن الأنانية الحزبية التى تسيطر على مفاصل الإعلام السياسية للحزب وتطعيم هذه المؤسسات بالكوادر المختصة والأكاديمية في هذا الشأن لكي نرتقي إلى المستوى المطلوب.

***ما المتوقع من مفاوضات جنيف٣ رغم توقفها، وما دور الكورد فيها؟**

-هناك رغبة دولية أو دعنا نقول إصرار في عدم فشل الدبلوماسية الدولية للخروج بتوافق أين كان شكله، وذلك لعدة أسباب. الأولى منها قضايا استراجية تخصهم في العمق أي المجتمع الدولي مثل اختلاف الاولويات والمصالح بالنسبة لراعيي العملية السياسية في جنيف، وتنامي ظاهرة الإرهاب والهجرة والتداعيات الاقتصادية على مجتمعاتهم، أما على الصعيد الكوردي فأنا لا أتوقع الكثير من جنيف بالنسبة للحلول التي ستشمل سوريا المستقبل وذلك لعدة أسباب منها الانقسام السياسي الكوردي في مابينهم وتشتتهم بين معارض وموال، وعدم الوقوف بحزم وجدية لدعم الخطوط الحمراء التى تخص القضية المصيرية للشعب الكوردية في كوردستان سوريا مع الشركاء الأساسية في العملية السياسية. إخفاقنا على المستوى الدبلوماسي في إقناع المجتمع الدولي وحتى المجتمع السوري بأحقية القضية الكوردية والرؤية السياسية التى يتبناها المجلس الوطني لسوريا الغد أي الدولة الاتحادية، وعليه وفي اعتقادي يمكننا القول بأن الثورة السورية فشلت في تحقيق طموحات الشعب السوري وتحولت من ثورة الحرية والكرامة إلى ثورة الصراعات لتقاسم السلطة بين تجار الحروب والمتسلقين في الشأن السياسي.

***ماجرى في قامشلو، هناك اختلاف كبير في الرؤية والتحليل حول مجريات الحدث العسكري والسياسي. أين الحقيقة؟**

-حقيقة كانت اللوحة مبهمة بعض الشيء، لكن في المجمل تتلخص في دعابة خفيفة تحولت في مابعد إلى دراما ثقيلة أبطالها خفافيش الليل. والضحايا شعبنا الاعزل لكن رغم ذلك اذا نظرنا إلى العمق بقراءة سياسية، فقد حاول النظام إرسال رسائل إلى الداخل والخارج على حد سواء ويمكن تشخيص الرسائل بوضع خطوط حمراء لـ(ب ي د) من خلال القول والفعل في قلب الطاولة كما ينبغي، خاصة بعد أن أصبح الشعب الكوردي أقلية حقيقة نتيجة السياسات المتعمدة من الـ(ب ي د) ضد شعبه وإرسال رسالة الى الأتراك عبر الوسيط الجزائري بأنهم حاضرون للتفاهمات على أساس المصالح المتبادلة طبعاً في حال غير الأتراك مواقفهم من المعارضة السورية، وافتعال حرب مشتركة للدعاية لـ(ب ي د) وتسويقه كفصيل معارض على الصعيد العالمي للدول الراعية لعملية السياسية في جنيف. اما عن أهداف الـ(ب ي د) فواضحة وهي كم الأفواه وتقيد الحريات العامة وتقويض نشاط الأحزاب السياسية تحت شعار الحرب مع النظام والإرهاب معاً وإبداء الترويج والتلاعب على وتر الخطاب السياسي السابق والمتمثل بأنهم يمثلون الخط الثالث وليس كما كان يروج من الاحزاب بأنهم حلفاء النظام. ولو كان هناك حقيقة صراع كوردي مع النظام لكان من المفروض دعوة القوات الكوردية البيشمركة المتواجدة في كوردستان العراق بالدخول إلى كوردستان سوريا وطي الخلافات إلى ما بعد الحرب الدائرة. كما كان هناك مساعٍ ليقوم الرئيس مسعود البارزاني راعيِ الاتفاقات السابقة بتوجيه دعوة جميع التيارات السياسية إلى اجتماع خاص وطارئ في ظل ظروف تدهور الأمن القومي الكوردي بدلاً من التهجم على شخصه النبيل وذلك لفعل ما يمكن فعله.

الحكومة المؤقتة تطالب بحماية المنشآت المدنية

كوردستان: طالب رئيس الحكومة السورية المؤقتة جواد أبو حطب، المجتمع الدولي، بحماية المنشآت والمرافق الصحية والتعليمية وكافة التجمعات المدنية في المناطق المحررة، من القصف الهمجي الذي يقوده نظام الأسد والعدوان الروسي تمهيداً لعمل الحكومة وتقديم خدماتها للسكان.

وفي لقاء مع الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، على مدار يومين، دعا أبو حطب كافة المنظمات ودول الجوار للتعامل بشكل مباشر مع مؤسسات الحكومة السورية المؤقتة، وتسهيل استيراد المواد الأولية والنفطية والثروة الحيوانية والزراعية اللازمة، وتصدير المحاصيل الزراعية والصناعات الصغيرة من المنافذ الحدودية لتحريك عجلة الاقتصاد في المناطق المحررة؛ مما يمهد إلى عودة اللاجئين والنازحين إلى عملهم ومنازلهم.

وعرض رئيس الحكومة آخر تطورات ملف تشكيل الحكومة واجتماعاته مع كافة الفعاليات الاجتماعية في المناطق المحررة، وتم مناقشة الإطار التنظيمي ورؤية عمل الحكومة التي أعدتها اللجنة المكلفة من الهيئة العامة للائتلاف.

المعارضة تتقدم في خان طومان والنظام باتجاه الرقة

كوردستان: ذكرت قناة العربية، بأن ما أحرزته كتائب المعارضة السورية في ريف حلب الجنوبي تقدماً حيث استعادت السيطرة على كتيبة الدفاع الجوي قرب خان طومان بعد معارك عنيفة مع قوات النظام والميليشيات الإيرانية المنتشرة هناك، بحسب لجان التنسيق المحلية.

وأفادت مصادر مطلعة أن ٦٠ عنصرا من قوات النظام والميليشيات المقاتلة معها لقوا حتفهم، في حين أُسر آخرون، كما استعادت المعارضة قريتي معراتة وحميرة ووحدة للدبابات ومخازن للأسلحة تابعة للنظام خلال المعارك. في المقابل، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن قوات النظام السوري تتقدم داخل الحدود الإدارية للرقة، معقل تنظيم داعش. وتمكنت قوات النظام من التقدم مجدداً في المنطقة، مدعومة بغطاء ناري متفاوت العنف، من الوصول إلى داخل الحدود الإدارية لمحافظة الرقة، محاولة التقدم والوصول إلى بحيرة الفرات وطريق الرقة - حلب، والتي بات يفصلها عن هذه المناطق نحو ٤٠ كم.

وفي حال تمكنت قوات النظام من الوصول إلى طريق الرقة - حلب وبحيرة الفرات، فإن تنظيم داعش يكون قد حوصر في محافظة حلب من ٣ جهات، وهي قوات النظام في الجنوب والجنوب الغربي، ومن الفصائل في الغرب، ومن قوات سوريا الديمقراطية من جهة الشرق، إضافة للحدود مع تركيا من جهة الشمال.

المعارضة تدعو الى هدنة في رمضان باستثناء داعش

كوردستان: ورد في صحيفة (النهار) اللبنانية، بانه طالبت المعارضة السورية الامم المتحدة بالضغط على قوات النظام السوري وحلفائه للالتزام بهدنة خلال شهر رمضان على كامل الاراضي السورية باستثناء مناطق سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية (داعش)، وفق ما افادت متحدثة باسم المعارضة لوكالة فرانس برس.

وقالت عضو الوفد المفاوض الممثل للهيئة العليا للمفاوضات بسمة قضماني عبر الهاتف "طالبنا الامم المتحدة بهدنة على الاراضي التي تسيطر عليها الاطراف القادرة على الالتزام بتطبيق الهدنة، اي النظام والمعارضة". واضافت "نتحدث عن كامل الاراضي السورية باستثناء مناطق سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية".

ونشر المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة بان كي مون، اكد فيها على "وجوب التزام النظام والقوات المتحالفة معه بوقف شامل وكامل للاعمال القتالية على جميع الارضي السورية دون استثناء طيلة شهر رمضان المبارك".

وشهدت مناطق سورية عدة منذ ٢٧ شباط وقفا للاعمال القتالية بموجب اتفاق روسي اميركي، لكنه تعرض لانتهاكات متكررة في بعض المناطق وللانهيار في مدينة حلب في شمال البلاد. ولم يعلن اي من راعيي الهدنة انهيارها بشكل كامل في وقت عملا على اقرار اتفاقات تهدئة مؤقتة في مناطق عدة.

واستثنى هذا الاتفاق مناطق سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية وكذلك جبهة النصرة (ذراع تنظيم القاعدة في سوريا)، الا ان بعض مناطق سيطرة جبهة النصرة المنخرطة في تحالفات مع فصائل مقاتلة واسلامية لا سيما في محافظة ادلب، شهدت هدوءا نسبيا مع سريان الهدنة.

ولم تطلب المعارضة السورية عدم استثناء مناطق سيطرة جبهة النصرة من الهدنة خلال شهر رمضان الذي يبدأ خلال ايام.

واعتبرت قضماني ان "التحجج بوجود النصرة في مناطق معينة هدفه استمرار القصف خلال فترة الهدنة".

وتبرر دمشق وموسكو قصفها لمناطق عدة تتواجد فيها فصائل مقاتلة بوجود جبهة النصرة. كما كررت روسيا الاعلان عن توجهها لشن غارات مكثفة على جبهة النصرة.

وبحسب قضماني، تبلغت المعارضة ردا على طلبها من الامم المتحدة عبر المبعوث الخاص ستافان دي ميستورا جاء فيه "انه يتم العمل على ما نطلبه، اي ان هناك محاولات في هذا الاتجاه".

قلق أممي على مصير المدنيين في منبج

كوردستان: مع تواصل العمليات العسكرية من قبل (قوات سوريا الديمقراطية) باتجاه بلدة منبج، شهدت البلدة وضواحيها نزوح مئات الاسر هربا من حمى المواجهات وللتخلص من قمع داعش للسكان. وبالتزامن مع تقدم القوات باتجاه منبج، توافد سيل المركبات وعلى متنها المئات من الاسر وأغلبها من النساء والاطفال بعكس اتجاه السير نحو مركز البلدة، وصرحت العديد من النسوة الفارات من البلدة، بأن تنظيم داعش لا يقرّ بأي حقوق للمرأة، ويمارس البطش والعقوبات القاسية بحقهن.

وأبدت نسوة منبج الفارات من تحت سيطرة داعش، الكثير من التذمر أزاء فترة العيش تحت سطوة المنظمة المتشددة (داعش).

وحذر تقرير للأمم المتحدة من تزايد وتيرة الهجرة من منبج وأطرافها، معلنة توقعات بأن يبلغ اجمالي عدد اللاجئين الفارين من البلدة ومحيطها حوالي ٢١٦ ألف شخص حتى الآن. وقال مسؤولون في قسم الشؤون الانسانية في منظمة الامم المتحدة، بأن القصف الجوي لقوات التحالف الدولي والهجوم البري لقوات سوريا الديمقراطية، ضد مواقع وتجمعات مسلحي تنظيم داعش في منبج، زاد من وتيرة هجرة المدنيين تحت ضغط مخاطر المواجهات والصدامات المسلحة والقصف الجوي والمدفعي لمواقع داعش، حيث يتحصن مسلحوه في البلدة وأطرافها.

ووفق تقديرات المنظمة الاممية، فقد بلغ عدد النازحين من البلدة وتوابعها في غضون الايام الماضية أكثر من ٢٠ ألف مدني، فرّوا باتجاه المناطق الأكثر أمنا. وهناك توقعات بأن النازحين يتعذر عليهم الحصول على المتطلبات الاساسية للحياة، في ظل انعدام المنظمات الداعمة وبرامج لاستقبال النازحين واللاجئين، علاوة على تدهور المستوى المعيشي لعموم السكان، مما يجعل معاناة هؤلاء مضاعفة.

وأبدى موظفو الامم المتحدة قلقلهم حيال تعذر هروب ونزوح المدنيين الباقين حتى الآن في البلدة، بسبب اشتداد المواجهات وتبادل أقواس النار بين الاطراف المتحاربة التي تسعى لبسط السيطرة على البلدة.

نوافذ

داعش ينتقم من البشرية

صبري رسول

السلوك الوحشي الذي يبديه تنظيم داعش الإرهابي تجاه خصومه يدل على وضاعة الأخلاق التي تشرَّبتْها عناصره، خاصة في تعاملهم مع الأسرى والمخطوفين.

منذ فجر التاريخ لم تتوقف الحروب بين البشر، فالنزعة الشريرة لدى الإنسان تغلَّبت على الاتجاه الخيِّر لديه، فقتل الإنسان للإنسان سلوك شريرٌ وغريزة لم تُروّضها التّربية والتعليم، تنوَّعَ على مرّ الأيام. عائلةٌ تعتدي على أخرى، قبيلةٌ تغزو قبيلة أخرى للاستيلاء على المغانم والنساء، قومٌ يجتاح أرض غيره لتوسيع سلطته وموارد عيشه، ومسلسل القتل لم يتوقّف، فإما بالسيف أو البندقية، أو بالمدفعية والطيران.

لكن داعش حالة مختلفة، أبدعَ في تعذيب البشر، وتفنَّن في أساليب القتل، ذبح الإنسان بنحرٍ أو قصٍ رقبته بالسيف، أو حرق الضحية في القفص.

ولادة داعش واتساع سيطرته بهذه السرعة، والتفنن في قتل الضحايا، إنما تدل على مستوى الانحطاط البشري أخلاقياً، وتدني وانعدام ثقافة قبول الآخر «وجودياً» وممارسة جرائم وحشية بحقّ البشرية بدافع الدين واسمه.

أمام هذه الفظائع تتحمل البشرية المتحضرة المسؤولية الأخلاقية فليس الحاضن الاجتماعي لداعش وحده مسؤولاً عنه، بل أنّ الأنظمة الإقليمية والدولية تتحمّل المسؤولية لاستخدامها هذا التنظيم كفزاعة لشعوب المنطقة والسكوت أمام تمدده وانتعاشه وارتكاب الجرائم بحقّ الآخرين.

الصورة التي بيَّنت حرق داعش لمجموعة صبايا أيزيديات يجب أن تكون كافية لتحريك الضمير البشري، ليس لإدانته فقط، وإنما للبحث عن كل السبل للقضاء على هذا الوحش المفترس، وتجفيف منابعه الفكرية والمادية والاجتماعية، من خلال أنظمة تعليمية متوازنة وتحقيق العدالة الاجتماعية، والازدهار الاقتصادي مما يخلق ثقافة مغايرة للتطرف والعنف السياسي، ويقدم فر ص متكافئة أمام أفراد المجتمع، ويوفّر أرضية مناسبة للتعايش بين شعوب المنطقة وقومياتها وأديانها، ليكون التنوّع عاملاً للقوة وليس للضّعف، وسبباً للازدهار الثقافي والحضاري لا سبباً للصراعات والنزاعات الدموية.

فلم يعد مقبولاً أن تتكئ الأنظمة الاستبدادية على إرهاب الجماعات المتطرفة، وتضع شعوبها أمام الخيارين: إما الاستبداد والقمع وكبت الحريات أو داعش (قصّ وجزّ ونحر الرقاب)، كما لم يعد مقبولاً أنْ تستغلّ الدول الكبرى التطرف الديني أو القومي لإدامة الأزمات والنزاعات بمختلف ألوانها في العالم.

حياة اللاجئين في شهر رمضان..

عين على الوطن.. والثانية على وحل المخيم

جهاد عثمان ـ مخيم كوركوسك

اختلفت مظاهر شهر رمضان تمامًا داخل مخيم كوركوسك للاجئين السوريين في اقليم كوردستان والذي يبعد ١٥ كيلو مترًا تقريبًا عن هوليرو يحوي أكثر من ٢٠٨٥ خيمة الذين تركوا ديارهم هربًا من جحيم الحروب والصراعات .

رمضان بلا بهجة

استقبل أهالي مخيم كوركوسك للاجئين السوريين شهر رمضان المبارك بعيدا عن أرض الوطن وديارهم، ويحاول سكان المخيم خلق جو روحاني مبهج أثناء شهر رمضان، رغم مأساتهم تحت الخيم واوضاعهم المعيشية الصعبة، ومع قلة فرص العمل المتاحة للاجئين حيث هناك الكثير عاطلين عن العمل مع تراجع خدمات المنظمات التي تعمل في المخيم . ومن هذه الخدمات حيث بدات ببناء القواعد للاجئين ولم يتم تسليمهم للاجئين.

نتمنى من جهات المختصة بأن يتم اكمال هذا القواعد في المخيم بأسرع وقت ممكن

الماء غير متوفر

بالنسبة عن وضع الماء فاللاجئين يعانون كثيراً من نقص الماء في هذا الصيف الحار، وفي شهر رمضان المبارك، وهذا يتطلب من المنظمات العاملة في المخيم بتوفير الماء اكثر اما عن الوضع الكهرباء نرى تحسناً في مواعيد انقطاع التيار الكهربائي .

وعن وضع المواد الغزائية في المخيم فالاسعار متوسطة، مقارنةً مع الوضع الحساس الذي تمر به كوردستان بشكل خاص والمنطقة بشكل عام .

أسعار الخضار متفاوتة

وعبر احد اللاجئين في المخيم صاحب محل الخضرة "محمد أمين سليمان" الذي يبلغ من العمر ٥٤ سنة بأنه بالنسبة للخضرة، فالاسعار متوسطة، وخاصة في هذا الشهر ولكان ليس هناك بيع، بسبب الفقر وقلة فرص العمل للاجئين ونضطر احيانا ببيعه بارخص الاسعار .

"جكر محي الدين" صاحب مطعم يبيع عصائر والتمر والسوس ، وأمامهم يصطف طابور من الزبائن ينتظرون دورهم لشراء هذه المشروبات وغيرها، لا تكاد تخلو الموائد الرمضانية من أي نوع من أنواع العصائر ،لاسيما الخروب والتمر الهندي وعرق السوس، فهذه العصائر لها في رمضان نكهة مميزة عن باقي الأيام، وبيع العصائر هي عادة اعتاد عليها البعض خلال شهر رمضان حتى باتت تقليدا أصيلا وجزءا من التراث الرمضاني .

ومن جانب اخر عبر احد اللاجئين "عبد العزيز عبدي" المقيم في المخيم بان اللاجئين يعانون من نقص الماء كثيراً مع قدوم شهر رمضان ونتمنى من المسؤولين تأمين الماء في هذا الصيف الحار.

لحرائق في المخيم!!

واعرب ادكتور يوسف علي" بأن المشكلة الرئيسية في المخيم وهي حرق هذه الخيم، ونتمنى من المسؤولين الوقوف على هذه المشكلة، وذلك ببناء غرفة لكل منزل لحمايتهم من برد الشتاء وحر الصيف ومن الحرق، وكما نتمنى من جهات المختصة بتأمين اجهزة الاطفاء المنزلية لحماية انفسهم من الحريق، ونتمنى من المسؤولين بتأمين الماء في هذا الصيف الحار وخاصة في شهر رمضان لان الماء هي عصب الحياة وهي مشكلة كبيرة يواجه قسما كبيرا من أهالي المخيم وتمنى "الدكتور علي يوسف" أن يكون شهر رمضان شهر الخير على الامة الاسلامية وعلى الشعب الكوردي خاصةً لنيل حقوقهم ودعائنا من الله عز وجل ان نكون في السنة القادمة في ديارنا وبين اهلنا .

مؤسسة البارزاني تنسق مع المنظمات العالمية

هذا وكان اوضح عضو انجومن المخيم "عبد القادر حمزة سليمان" بأن اقدمت (الهلال الأحمر) الإماراتية، في بداية رمضان ٢٠٨٥سلة من المواد الغزائية لـ مؤسسة بارزاني الخيرية في المخيم ووزعت على اللاجئين بالتنسيق مع مجلس المخيم. وكما بين عبد القادر سليمان بان اقدمت منظمة الإغاثة العالمية الدفعة الأول ١٩٠سلة من المواد الغزائية على اللاجئين بالتنسيق مع مجلس المخيم ومن ثم اقدمت في الدفعة الثانية ٢٧٠ سلة وكما صرح عبد القادر بأن من المؤكد سيقدمون الدفعة الثالثة ايضاً .

يذكر بان عدد اللاجئين في مخيم كوركوسد يبلغ ٢٠٨٥ خيمة و ٦٠٠ خيمة منهم لم يمنحهم الارزاق .

نصف مليون سوري ينتظرون لم الشمل في ألمانيا

كوردستان ـ متابعة

أشارت دراسة مستقبلية أعدها المكتب الاتحادي لشؤون الهجرة واللاجئين في ألمانيا، إلى أن نصف مليون سوري ينتظرون الموافقة من الحكومة الألمانية على حق لم الشمل، وذلك على الرغم من انخفاض أعداد اللاجئين عقب إغلاق طريق البلقان.

ونقلت صحيفة «زوددويتشه تسايتونغ» الألمانية في عددها الصادر الأربعاء ٨-٦- الجاري، عن الدراسة التي تعود إلى عام ٢٠١٥، وتشدد على أن على ألمانيا «الاستعداد لمئات الآلاف من طلبات لمّ شمل» تخص السوريين على وجه الخصوص.

وحسب الدراسة ذاتها، دخل إلى ألمانيا خلال العام الجاري نحو ٤٢٨ ألف سوري، في حين بلغ عددهم منذ حلول عام ٢٠١٦ ما يزيد عن ٧٢ ألف لاجئ. وعلى ضوء ذلك يرجح أن نحو ٥٠٠ آلاف سوري سيلحقون بذويهم في ألمانيا في إطار لمّ الشمل سواء للزوجة أو الزوج أو الأولاد وفي حالات إنسانية قصوى الآباء والأمهات.

وتقول الدراسة إن حزمة التعديلات التي أدخلت على قانون اللجوء بما في ذلك منح السوريين حق الحماية لمدة سنة مع توقيف حق لمّ الشمل لسنتين، أدت إلى تراجع طفيف في أعداد طلبات لمّ الشمل.

وأدلى رئيس المكتب الاتحادي فرانك-يورغن فايزه بأن تراجع أعداد اللاجئين يعود بالأساس إلى توافقات سياسية، في إشارة إلى الاتفاق الذي أبرمه الإتحاد الأوروبي مع تركيا لوقف تدفق اللاجئين.

وأضاف: «لكن على المجتمع ورجال السياسة التفكير عن الكيفية التي يريدون بها التعامل مع موجات هجرة جديدة إلى أوروبا بدافع الفقر». كما تسبب إغلاق طريق البلقان في خفض تدفق اللاجئين إلى ألمانيا إلى مستوى متدن.

وكشف المكتب الاتحادي لشؤون الهجرة واللاجئين أن عدد حالات طلبات اللجوء القديمة التي لم يتم البت فيها ازداد في مايو/ أيار الماضي مقارنة بـ أبريل/ نيسان بمقدار ٢٨ ألف حالة ليصل إلى ٤٦٠ ألف حالة.

وعزا المكتب هذا الارتفاع إلى الزيادة النسبية في أعداد أيام العطلات خلال الشهر الماضي وانشغال عدد من أصحاب الخبرات في البت في طلبات اللجوء بتدريب زملاء جدد، مشيراً إلى أنه إذا عمل جميع العاملين في المكتب فإن عدد حالات البت سيزداد.

عشية المؤتمر الرابع للمجلس الوطني الكوردي

أكرم حسين

لم يكن للمجلس الوطني الكوردي طوال الأعوام الخمسة الماضية أي تصور واضح لحلّ القضية الكردية في سوريا رغم تبنيه للفيدرالية كشكل للدولة السورية القادمة، وتركزت سياسته على إدارة الأزمة مع حزب الاتحاد الديمقراطي الذي بدأ يسيطر على المنطقة الكردية وتحديداً بعد معركة سري كانييه «رأس العين» ومواجهته جبهة النصرة ولاحقا تنظيم داعش الذي اعلن عن ولاية البركة في محافظة الحسكة، ومنذ ذلك الحين أصبحت الكلمة الأولى لحزب الاتحاد الديمقراطي الذي بسط سيطرته، وفرض هيمنته على كل المنطقة الكردية، ووضع محددات لعمل المجلس الوطني بمنعه من تشكيل أية قوة عسكرية أو إشراكه في إدارة المعابر والايرادات الاقتصادية التي أصبحت في متناول يده بسبب عدم مشاركة المجلس في الإدارة الذاتية ليتم صرف الواردات في استثمار مشاريع بناء القوة عبر وحدات الحماية الذاتية وتزويدها بالعتاد والسلاح وتأمين رواتب موظفي الادارة الذاتية، لكن معاينة هذا الحزب للوقائع العنيدة ومعرفته بطبيعة الصراع على الأرض، وكذلك تحليله لتشابك المصالح الدولية والإقليمية والمحلية، وطبيعة القوى القائمة جعلته يتظاهر، ويستجيب لضغوطات ودعوات رئيس الاقليم بقبول «عملية سياسية كردية» تضبط الوضع الداخلي، وتمنعه من التصادم، وجدها فيما بعد خلفية مناسبة «للتهدئة» بغية «افراغ المجلس وتحويله إلى جثة هامدة » وهكذا بدأت سلسلة اتفاقيات بدأت بهولير الأولى والثانية، وانتهت بدهوك وملحقها بدعم وإشراف الرئيس مسعود بارزاني ورغبته الصادقة بترتيب البيت الكردي ومنعه من التشاحن والانفجار، لكنها بقيت حبراً على ورق، ولم تجد طريقها للتنفيذ!! وبالتوازي مع ما جاء، انصب الجهد على إضعاف دور المجلس وبث الفرقة والشقاق بين مكوناته وإغراء بعض أطرافه بالمال وممارسة سياسة براغماتية تعتمد على قاعدة «لا صداقات دائمة ولا عداوات دائمة ولا حقائق ثابتة « ورغم ان الشباب قد لعبوا دوراً مهماً في البداية، واحتلوا موقعاً متقدماً فإن الأحزاب الكردية ظلت مترددة وحائرة، ولم تكن بحجم التحديات ولا بمستوى اللحظة السياسية، وإلى ما كان يطمح اليه الكرد، ولم تحقق أية مكاسب ملموسة، كما فشلت في لعب دور مؤثر وحيوي في إطار المعارضة السورية رغم انها الاكثر تنظيما والاكثر تضررا من السلطة /الطغمة لغياب مشروعها الوطني والقومي وتشتتها واختلاف أجنداتها، وعدم قدرتها على توحيد صفوفها وتموضعها، الامر الذي تسبب في فشل اتفاقيات هولير ودهوك، وأدى إلى ضعف دور الأحزاب وعدم تأثيرها بشكل يتناسب مع طموح الكرد ورغبتهم في بناء دولة وطنية حديثة تحفظ لكل المكونات حقوقهم القومية والديمقراطية

وفي هذا السياق يتذرّع المجلس الوطني الكردي، وينسب عطالته وعدم فعاليته إلى حزب الاتحاد الديمقراطي الذي يستأثر بكل شيء، ويمنعه من تقديم الخدمات وتشكيل قوة عسكرية لحماية المنطقة الكردية والدفاع عنها في وجه الغزاة وقوى التطرف والإرهاب.

جرت العادة أن يضع الفاشلون مسؤولية فشلهم على عاتق الآخرين متذرعين بأعذار واهية، ويبرروا تقاعسهم، ويظهروا أنفسهم كضحايا أو أبرياء عبر شيطنة الطرف الآخر بشكل لا يجاري الحقائق ولا يطابق الوقائع، لأنهم ليسوا أبرياء أو ملائكة، بل مذنبون لأنهم تقاعسوا وفشلوا في الارتقاء إلى مستوى اللحظة التاريخية، والواجب القومي والإنساني المفترض للتخلص من نير الاستبداد إلى فضاءات إنسانية أرحب، وإذا كان كلام الاستئثار حقيقة لكن يراد به باطل، ففي البداية كان الشعب الكردي إلى جانب المجلس الوطني الكردي وأحزابه لكنه لم يستطع توظيفه توظيفا جيدا، ولا توظيف الدعم المقدم من الرئيس البارزاني شخصيا وعلى كافة الصعد السياسية والاعلامية والدولية والمالية والاغاثية، كل الامكانيات المقدمة لم تستطع أن تجعل المجلس يقوم بدوره التاريخي في تمثيل الشعب الكردي في سوريا وأن يحتل موقعه في المعارضة رغم وجوده في ائتلاف قوى الثورة والمعارضة بسبب تردده وعدم وضوح موقفه ومسكه العصا من المنتصف، وقيادته السياسية التي افتقدت إلى الخبرة والإرادة الثورية واتسمت بسوء التحليل والتخطيط والادارة ، وركض البعض خلف مصالحه الشخصية، وانتهازية البعض الآخر الذي عمل على افتعال صراعات وخلافات داخل المجلس نفسه بتغليب التناقضات الثانوية على التناقضات الرئيسية.

بعد اتفاقية دهوك، صار المجلس الوطني الكردي شريكا متساويا مع حزب الاتحاد الديمقراطي، كان بمكانه الاستفادة من واقع الاتفاقية ، ومن الأجواء الدولية الضاغطة باتجاه الوحدة الكردية والعمل لبناء الثقة بينه وبين جماهيره التي انفضت من حوله، وأن يتفاعل مع الواقع الجديد الذي أحدثه الانتصار في كوباني من اعتزاز وثقة بالكردي للاضطلاع بمسؤولياته التاريخية والدفاع عن الشعب بتخفيف معاناته اليومية، فالمجلس مطالب اليوم بعقد مؤتمره الرابع دون ابطاء او تأخير أو تأجيل وحل الخلافات التي تعصف بأطرافه واستيعاب بعض القوى والشخصيات الوطنية الحقيقية التي بقيت خارجه والتأسيس لخطاب جديد وممارسة نضالية عبر خطاب نقدي عقلاني لكل الظواهر والحالات التي لا تخدم الشعب الكردي، ولا تساهم في تأمين حقوقه القومية والديمقراطية، وأن يجدد طروحاته ليكون في مستوى المهام المرحلية الجديدة.

وفي هذا الإطار يتطلب من الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا بوصفه القوة الأكثر جماهيرية والأكثر ارتباطا بنهج البارزاني أن يستعيد دوره، وأن يقوم بمهامه في قيادة العمل الوطني الكردي السوري باعتباره الرافعة الحقيقية لعمل المجلس وتحسين أدائه، وان يتحرر من عبء بعض الاحزاب الصغيرة التي جعلت المجلس أسيراً لرغباتها ونزواتها الذاتية. فالمجلس عبارة عن ائتلاف أو تحالف سياسي يضم بين دفتيه أحزاباً وقوى مختلفة، ولكل منها فكر او ايديولوجيا معينة وعلاقات مختلفة، وتنتمي إلى محاور متعددة، وليس حزباً سياسياً يمتاز بالضبط التنظيمي والحسم السياسي.

اليوم المجلس الوطني الكردي على المحك تجاه جماهيره التي ربطت مصيرها بمصير المجلس، وباتت تتخوف من تفرد وتغول حزب الاتحاد الديمقراطي في كل مفاصل الحياة بفرض مثاله الاحادي وفكره القائد بشكل مشابه لما جرى في كوريا الشمالية، ويكون له الكلمة الفصل في الشأن الكردي، رغم تضحيات الأحزاب وتاريخها الطويل بعد أن اختلط الحابل بالنابل.

على المجلس الوطني الكردي تأكيد حضوره وانتزاع ما يمكن انتزاعه ،والعودة إلى الشارع الكردي الذي ابتعد عنه لأن ما هو قائم لا يناسب إلا مصلحة البعض من اطرافه التي تتوافق مع شكل الإدارة القائمة ورفض حزب الاتحاد الديمقراطي للشراكة والمحاصصة بدون انتخابات أو توافقات أو قوانين تفتقد إلى الشرعية بمعناها الجماهيري أو الثوري، رغم كل النقد والحديث عن الاستفراد والاقصاء والهيمنة والتجنيد الاجباري والعمل «كوكيل «للسلطة وبالتالي انقسام الكرد بين جبهتين متناقضتين جبهة المشروع القومي الكردي وجبهة «العدمية» القومية والأمة الديمقراطية.

رغم ذلك المطلوب كردياً هو الحذر، لأن الرياح العاتية قد تدفع اليوم إلى خلل في العلاقة بين قوى المجتمع الكردي، وقد تدفع به إلى مواجهات كردية -كردية ستدخل الكرد في أتون النار لتوفر الظروف الموضوعية التي تدفع بهذا الاتجاه لأن المحاور أصبحت متوازية إن لم نقل متقابلة، والسؤال الذي يجب أن يحرق اللسان: كيف نتعامل مع هذه المسألة؟ وكيف يمكن نزع فتيل الأزمة وتحقيق الشراكة وتوسيع دائرة المشاركة والإدارة لتشمل جميع المكونات السياسية؟ ما هي آلية الترميم بين قوى المجتمع بجهود متلمسة لمنع الانزلاق إلى العنف وتأسيس سلطة كوردية انتقالية توافقية بالاستفادة من أخطاء المرحلة السابقة؟ هذا هو التحدي الذي تقع مسؤوليته على جميع الاطراف بتحديد موقفها والعمل من أجل الوصول إلى هذا التوافق الذي قد يكون مصيره النجاح أو الفشل !لأن المجلس اليوم في مأزق حقيقي بسبب ضعف قواه الذاتية وعدم وضوح رؤيته للحل، وحجم الدعم الكردستاني الذي يجب أن يتلقّاه لتعزيز وجوده لتعديل موازيين القوى، إضافة إلى سلطة الادارة الذاتية التي أصبحت واقعا لا يمكن تجاوزها عسكريا وسياسيا على الأقل في الداخل الكردي ؟هذه العوامل وغيرها ستؤدي إلى صعوبة حضور المجلس في المشهد الكردي السوري إلى حين لأن عدم الاكتفاء بوجود المجلس والحديث عن عدم حضور الكرد في مفاوضات جنيف ومحاولات ضم الاتحاد الديمقراطي إلى الوفد المفاوض وإشراكه كممثل عن الشعب الكردي في سوريا يؤكد عمق مأزق المجلس. هذه التحديات وغيرها من الأسئلة التي لم نطرحها في هذه العجالة هي برسم المؤتمر الرابع للمجلس الوطني الكردي وقيادته العتيدة!!

بمناسبة ميلاد أول حزب كردي

فاروق حجّي مصطفى

سؤال راودني، ونحن نتذكر ميلاد أول تنظيم سياسي كُردي في سوريا، هو ماذا كان حالنا لو لم تكن لدينا أحزاب؟ ونحن نسأل، وإذا بسؤال يخطر ببالنا، هو: ما فائدة الأحزاب أن يطغى على مشهدها الانقسام وحالات من الاحتراب اللفظي، حتى انّ الانقسام بدا شاقولياً وعاموديّاً؟ وبين السؤالين هناك سؤال آخر، هو، لو لم يكن لدى الكُرد حزب سياسيّ أكانت هناك تنظيمات عربيّة تشغل في جزء من اهتمامها حقوق الكُرد؟

في السؤال الأول نعتقد لو لم تكن لنا تنظيمات كُردية، ونحن نعيش في هذه المرحلة لكنا في حالة من البداوة، وعادة البداوة يحتاج الى اهتمام خاص من قبل الدول لرفع سويتهم الذهنيّة والمعيشية والبلوغ الى حد مواطن يمكن ممارسة حالته المواطنيّة، وهذا يضعنا في مصاف ان غياب الأحزاب في حياة الشعوب يعني غياب الحداثة، فتأسيس أول تنظيم سياسي كُردي حتى لو تحقق الحقوق، بيد أنه ساهم في مواكبة الناس للحداثة، ودفع بهم الى ان يكون في حالة أفراد قادرين تقرير مصيرهم الشخصي والعائلي وبالتالي الانخراط الى الهم والشأن العام! المعضلة في السؤال الثاني الذي ينسف أهمية الأحزاب عندما تكون هناك حالة من الاحتراب بينها، في وقت ان هذا الاحتراب ساهم ويساهم في تشكيل عبء إضافي على الناس، ويضعهم في خانة الآخر وهو خانة التمزُّق الذهني، أو لنقل الضياع بين ما هو حزبي وما هو الشأن العام، ففي ظل وجود الأحزاب تنتج الناس قادة يلعبون دور القادة في الحيّز العام اي الحيّز الوسط، وهذا ما يساهم في أنّ وجود الأحزاب ينقل المجتمعات من حالة البداوة إلى حالة تفاعلية. فالحزب يسعى لبلورة مشاريعه وقادة المجتمع المدني يؤدب المسار ويُقنِون الحراك، ويحدد الهدف ما يعني نصبح أمام صنوين متلازمين، هما التكامل الحداثوي بين ما هو الحزبي، وما هو الشأن العام لنصل في نهاية المطاف إلى وضع باستطاعة الفرد المواطن اتخاذ قراره ويحدد خياراته.

نعيش في حالة طغيان ثقافة "الوطنيين بلا ثقافة وطنية" أو "الديمقراطيين بلا ثقافة ديمقراطية"، وهذه ليست خاصية كردية بل خاصيّة المنطقة ككل، فغياب أحزابنا لا يعني مطلقاً أن تجد حزباً من المشهد الوطني يتبنّى تطلعاتك، ونحن شاهدنا احزابنا من اليسار الى القومي العروبي، وبات الجميع يساهم في صهرنا في البوتقة الايديولوجية حيناً، وفي بوتقة الامة العربية حيناً آخر.

والحق ان مواقف المعارضة، وكذا النظام تدل على أنّ غياب حزب لمجموعة من الناس كما لو انّ الناس بلا رأس حتى لو كانت أحزاب هؤلاء الناس شغوفة بهمّها الحزبي على حساب الهمّ العام..

فشكراً لمؤسسي أول حزب كُردي!!

البارزاني .. أفضل شخصية سياسية عالمية

عبدالرحمن محمد

ان منح فخامة الرئيس مسعود البارزاني جائزة أفضل شخصية سياسية عالمية لعام ٢٠١٦ .. له دلالات عميقة تدل على دوره الشخصي وحكمته ودبلوماسيته ونضاله المميز ومساعيه وجهوده من اجل احلال السلام والحرية والعدل والمساواة والاخاء والتسامح والعيش المشترك بين الشعوب العالم والمنطقة وكوردستان ..ان دلت على الشيء انما تدل على أنه شخصية عالمية سياسية ودبلوماسية عظيمة محل تقدير واحترام والثناء والامتياز ...له دور وتأثير كبير.

وأصبحت القضية الكردية قضية دولية بامتياز، ولا يمكن تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة والعالم الا بنيل الكورد حقوقهم وإقامة الدولة المستقلة ، وان تاريخ نضاله الطويل والمستمر من اجل مبادئ الديمقراطية والمساواة والتسامح والعدل والحرية والسلام والإنسانية والعيش المشترك والمصالح المتبادلة بين الدول

ومحاربته لداعش وقوى الظلام والتكفير والإرهاب نيابة عن العالم .والظلم والاضطهاد من اجل الحرية والاستقلال، ومواقفه الشجاعة الوطنية والقومية والإنسانية على المستوى الكوردستاني والإقليمي والعالمي من اجل إيجاد حل عادل وسلمي للقضية الكردية بشكل عام وممارسة حق تقرير المصير في كردستان الجنوبية وإقامة الدولة الكردية، وزياراته الدبلوماسية والسياسية الناجحة والبناءة من أجل إقامة وتبادل علاقات دولية على اساس الاحترام المتبادلة والمنفعة المشتركة ، وحبه لشعبه المظلوم وقضيته العادلة وإصراره وعزمه على اجراء الاستفتاء في الوقت الراهن من اجل ممارسة حق تقرير المصير وإقامة الدولة الكردية المستقلة ، واعتماده على قوة شعبه وإرادته وثقته بنفسه ومصداقيته والتفاف الشعب الكوردي حول قيادته الحكيمة والتاريخية على صعيد الكوردستاني .

لذا نستنتج ان الظروف الدولية والإقليمية اي الموضوعية مناسب من اي وقت ..والقيادة الحكيمة اي الذاتية موجود لا بد من استغلال واستثمار ذلك ودعم السروك في مساعيه من اجل استقلال كوردستان وإقامة الدولة الكردية ...

كون هذه الجائزة في الوقت الراهن ..رسالة ..إلى الرأي العام والعالم من اجل رفع الظلم والغبن التاريخي عن الشعب الكردي وانصافه أسوة بشعوب العالم وإقامة دولته المستقلة وقبوله عضواً في الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية ..كون الشعب الكردي أثبت للعالم أنه شعب عريق يستحق العيش بكرامة وحرية وسلام ...

كون البارزاني يمثل الشعب الكردي ..وإرادته وضميره

الف مبروك لنا وله وللعالم ..؟

محلية دهوك تفتتح اكبر دورة تعليمية لطلبة المدارس في مخيم دوميز

قامت محلية دهوك/دوميز اليوم السبت ٢٠١٦/٦/٤ بافتتاح اكبر دورة تعليمية لطلبة المدارس ولكافة المراحل في مخيم دوميز وتعتبر هذه الدورة عبارة عن مدرسة صيفية تقوم بتدريس المناهج المدرسية وتقوية الطلاب في كافة المواد وذلك للتحضير للعام الدراسي القادم وتقوية الطلاب ورفع مستوى الطلبة المقصرين .وتقام الدورة في مكتب محلية دهوك / دوميز لاتحاد الطلبة والشباب وسنتر محمد شيخو وتم تقسيم ايام الاسبوع الى قسمين :ايام السبت والاثنين والاربعاء لطلاب المرحلة الابتدائية .وايام الاحد والثلاثاء والخميس للمرحلتين الاعدادية والثانوية . كما تم توزيع الصفوف كالتالي من الساعة ١٠ صباحا حتى ٢ بعد الظهر للصفوف ١-٢-٣-٤ ومن الساعة ٢ بعد الظهر حتى ٧ مساءا لصفوف ٥-٦ وسيتم غدا توزيع طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية .

تخريج عدد من اعضاء الاتحاد بعامودا في كتابة الشعر

تخرج عدد من اعضاء الاتحاد في بمدينة عامودا يوم الاحد ٢٠١٦/٦/٥ضمن دورات اقامتها مؤسسة البارزاني للثقافة والفن وتم منحهم شهادات تخرج ضمن حفل وحضور الاهالي وفئات المجتمع في مكتب اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روج افا .

فرع آليان ينظم محاضرة عن العدالة الانتقالية .

ضمن الانشطة الثقافية التي يقوم بها الفرع اقيمت محاضرة ثقافية عن العدالة الانتقالية في مكتب الفرع بكركي لكي يوم الاربعاء ٢٠١٦/٦/١ بحضور اعضاء محلية بيلا حيث القى هشيار عمر المحاضرة، واستمع الى اسئلة الموجودين وابدى الاعضاء عن شكرهم الاتحاد بإقامة هكذا محاضرات ثقافية بالوقت الذي نحن بأمس الحاجة الى هكذا مواضيع .

فرع إقليم كوردستان يحيي ذكرى تأبين الشيخ محمد معشوق الخزنوي

أحيا فرع إقليم كوردستان لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني –روز آفا يوم الجمعة ٢٠١٦/٦/٣ وبالتنسيق مع عائلة الشهيد محمد معشوق الخزنوي ومكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا الذكرى السنوية الحادية عشرة على رحيل الشهيد محمد معشوق الخزنوي .

حضر حفل التأبين عائلة الشهيد وأحزاب وشخصيات سياسية وفنية في إقليم كوردستان ومنظمات المجتمع المدني وشخصيات ثقافية.

بدأ حفل التأبين بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء مع النشيد القومي (أي رقيب) القيت كلمة الترحيب من قبل مسؤول الفرع ميرفان باديني، ومن ثم كلمة عائلة الشهيد ألقاها نجل الشهيد عثمان الخزنوي، عرض فيلم وثائقي عن حياة الشهيد، كما تم عرض مسرحي من قبل فرقة محلية قوشتبة لاتحاد الطلبة والشباب تضمنت حياة الشهيد ومحطاته النضالية، والقيت مجموعة قصائد من قبل عدة شعراء من كوردستان سوريا عن الشهيد، واختتم عم الشهيد الشيخ مبارك الخزنوي كلمته عبر فيها عن امتنانه للجهود المبذولة من قبل جميع القائمين على إحياء هذا اليوم .

بدعوة رسمية من منظمة ستير للتنمية لحضور ندوة حوارية عن السلم الاهلي.

حضر وفد من الفرع يتقدمهم شكري عبد الرحمن مسؤول الفرع اليوم الاربعاء ١-٦-٢٠١٦هذه الندوة والتي كانت تحت عنوان السلم الاهلي من شعار الى ممارسة وبرعاية كل من منظمتي (اريدو وسوا)والقى المحاضرة اسامة احمد وركز على مفهوم السلم الاهلي ومقوماته والقوانين والانظمة التي تتحكم بها ودور منظمات المجتمع المدني في ترسيخ السلم الاهلي في المجتمع.

فرع قامشلو يقيم ندوة حوارية عن السلم الاهلي

زيارة نائب مدير مشروع سبارك الاقليمي لمكتب محلية دهوك في مخيم دوميز

اجتمعت محلية دهوك /دوميز اليوم الخميس ٢٠١٦/٥/٢٦ مع وفد من منظمة سبارك الهولندية والمتخصصة في المنح الدراسية الجامعية متمثلة بالسيد اسلام الغزولي نائب مدير مشروع سبارك الاقليمي وممثلين عنها في اقليم كوردستان كما حضر الاجتماع مسؤول التنظيم في فرع اقليم كوردستان لاتحاد الطلبة والشباب بالإضافة الى ممثل عن ادارة مخيم دوميز ومجموعة من طلاب روج افا المقبولين في جامعة دهوك المشمولين بالمنح المقدمة من منظمة سبارك وبعض الطلبة غير المشمولين وقد تركز الاجتماع على عدة نقاط طرحها السيد اسلام وناقشها مع الطلبة وتتعلق بمرحلة ما بعد التسجيل ودخول الجامعة وتقديم مشاريع تتعلق بالتنمية القيادية والتنمية الاقتصادية والاستماع الى ارائهم حول اهمية دراستهم في الاقليم واهميتها ،وفي النهاية فتح المجال للاسئلة ومناقشة اهم المشاكل والصعوبات التي يعانيها الطلبة في الجامعة .

فرع قامشلو ينظم دورة في الامن الرقمي في قامشلو

نتيجة التقدم التقني السريع الذي يشهده الاعلام الرقمي وايماناً منا على مواكبة هذا التقدم، اقام فرع قامشلو اليوم الجمعة ٣-٦-٢٠١٦في المكتب الشرقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني -سوريا دورة في الامن الرقمي شارك فيها اعضاء من هيئة الفرع ومجموعة من اعضاء الحزب واشرف عليها اياد عبدالكريم والذي ركز على كيفية الحماية من القرصنة الالكترونية والهكر والوسائل والبرامج المستعملة في حماية الايميلات والصفحات والمواقع الالكترونية .

الفيدرالية إثراء لا تفريط بالأرض والحقوق

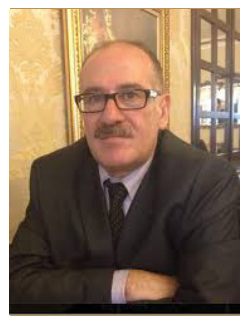

عبدالجبار شاهين- فرنسا

التوقف طويلاً حول القضايا التي تمثل الثقل الديني أو الاثني، كالقضية الكوردية التي تسبب الخوف والارتعاد للكثيرين، وكيفية حلها، ومثلما السبب الرئيسي لتعقيد هذه القضايا، هو النظام البعثي الشوفيني، فإن اصحاب القضية مسؤولون أيضاً بنفس المستوى لأنهم لم يستطيعوا فرض إطار ديمقراطي ووضعه حيز التنفيذ والطرح، بسبب التبعية التامة للأجزاء الأخرى من كوردستان، ولهم دور كبير في تعقيدها.

فهذا الإطار كان يجب طرحه منذ زمن ليدخل حيز التنفيذ في الأوقات الحالية على يد ممثلين صادقين لهذا الطرح، وهذه الفرصة التي ضاعت في السابق يجب أن لا تضيع مطلقاً الآن. وعلى الحركة الكوردية في سوريا أن تلعب الدور الرئيسي والحصري في هذا التوجه، معتمدة على قواها الذاتية لمنع مصادرة قرارها. وحتى يتم فهم هذا التوجه الديمقراطي بشكل أفضل، علينا سرد التجربة العملية في أوروبا بشكل مختصر لما في ذلك فائدة.

والمثال الذي يجب التوقف عنده هو سويسرا التي تشكل جوهر أوروبا وعقدة قضاياها المذهبية والثقافية واللغوية. فبعد الصراع المذهبي الذي استمر لقرون طويلة كان الدرس التاريخي الذي استوعبه هو: (في النتيجة وصلت الاطراف المتصارعة الى الهلاك، عندما لم يستطع أي طرف إنهاء وإزالة الطرف الآخر، وفهموا جلياً بأنهم إذا لم يحققوا من جديد، فإن كونفدراليتهم ستسير نحو الهلاك والتشتت والاندثار، عندها استوهب السويسريون الحكمة والعبرة من التسامح، فبدلاً من الموت والقتل، تفاهموا ضمناً على الحياة والإحياء. وهكذا تحقق التسامح وقبول الأطراف لبعضها اصبح أساساً لوحدتهم، وتطورات الديمقراطية لديهم على شكل الوفاق بين المختلفين، وأصبت بينهم معاهدة). فالانفصال على أساس اللغة بين السويسريين أصبح قوة دافعة للوحدة بينهم، وذلك مثال بارز على ذلك التطور.

إن الإنسان المعاصر المتحضر في سويسرا وحد بين مجتمع منقسم من حيث اللغة ثم قادوا ذلك عن طريق الديمقراطية. ويعتبر هؤلاء قد حلوا قضيتهم. وهذا الوضع من كثرة اللغات لا يعني أنه لا توجد صعوبات ومشاكل، بل على العكس من ذلك فإن السويسريين يعتقدون ان فوائد ومنافع التنوع تفوق أضرارها وتجلب منافع أكثر، ويمكن القول بأنهم وصلوا إلى التوازن في ذلك. فهم استخدموا تقنيات الديمقراطية وأعطوا لكل مجموعة اجتماعية حقها في تقرير مصيرها. وبذلك ساهموا في ترسيخ الديمقراطية واعطوا لكل مجموعة اجتماعية حقها في تقرير مصيرها. وبذلك ساهموا في ترسيخ الديمقراطية المثالية، وهذا ما يدعونا الى التوقف والتفكير في الممارسات والمبادئ التي أدت إلى هذه النتائج. فقبل كل شيء يرغم هذا الوضع السويسريون إلى تعلم لغة ثانية، ففي المناطق التي يتحدث سكانها الفرنسية والإيطالية والرومانشية يتعلم سكانها الألمانية، أما في المناطق التي يتحدث سكانها الألمانية فهم مرغمون على تعلم لغة أخرى من اصل لاتيني. فأي سويسري تلقى تعليمه بشكل جيد لا بد وأن يتحدث ثلاث لغات على الأقل.

التأثير المتبادل لهذه الأضداد يظهر بشكل ساحر، ولا يمكن التغاضي أو تجاهل الغنى الناتج عن تنوع اللغات، عندما يتجول المرء في سويسرا، وبمقارنة ذلك مع البلدان الأخرى، نرى إن سويسرا موطن صغير من حيث السكان ، ولكنها ليست بلد ذات مواصفات مسطحة وخصائص محددة.

جذور الدولة السويسرية، وتحقيق استقلالهم، وانفصالهم القطعي جلب عليهم بالمقابل قيامهم بتحقيق ديمقراطية متجانسة ويعتبر ذلك بمثابة نصر سياسي لهم. وعندما ننظر إلى السويسريين من حيث الاختلاف الكبير في الداخل والضغوط الآتية من الخارج، نجد أنهم هم الذين صنعوا سويسرا، واستطاعوا الاستمرار في وحدتهم، وتطورهم الديمقراطي يعتبر معجزة حقاً. بالإضافة لأن سويسرا تعطي الدليل على القاعدة وتدخل التعديل على الأمور التي يقبل الجميع بصوابها وصحتها.

هذه الأمثلة البارزة تؤكد لنا أن التنوع اللغوي والثقافي يمكن أن يكون مصدراً لأجل تجذير الديمقراطية وحماية الاستقلال، ونتيجة لذلك بشكل واضح لا غبار عليه. ولا شك أن في ذلك دروس وعبر لسوريا التي تضم موزاييكاً من اللغات والثقافات.

وإذا أخذنا في الاعتبار بأن القضية الكوردية يمكن إعادتها إلى قضية تحرر لغوي وثقافي نجد أن هناك دروساً بارزة يمكن الاستفادة منها.

الشرط الأول للدستور الديمقراطي هو تحقيق المساواة بين جميع المواطنين المرتبطين بإدارة الدولة، وانطلاقاً من ذلك يجب أن يقوم المسؤولون بإجراء الانتخابات لتحقيق المساواة ضمن هذا الاطار، وذلك يعني أن الديمقراطية والدستور لا يضعان فروقاً بين المواطنين والأعراق على شكل درجة أولى ودرجة ثانية.. وضمن إطار الحقوق والمسؤوليات الأساسية لا يعترف بالفروق العرقية والعقائدية واللغوية، والأجناس والانتماء الأسري والثروة، وأية ديمقراطية تشمل الجميع بالمساواة في هذه الحقوق الأساسية. وأي واحد يتم إبعاده عن هذه المساواة الدستورية عمداً أو يتم إبعاده إلى المرتبة الثانية فسيتوصل إلى نتيجة أن هذا الدستور لا يمثله. ووجود أية مجموعة في هذا الوضع دليل على أن الدستور ليسا ديمقراطياً. وإذا اعترضت هذه المجموعات على الدستور، ولم ترتبط به، ورفضته، فسيصبحون على حق من الناحية الأخلاقية والسياسية. ولهذا لا يمكن تطبيق الديمقراطية على المجموعات التي ترفض وجود بعضها الإنساني الطبيعي، أو ترفض المساواة فيما بينها، وعندها لا يجدي الدستور ولا السبل الأخرى لتحقيق الوفاق. ولهذا فإن دستور الديمقراطية يجب أن ينال قبول الجميع وطوعية الوحدة قبل كل شيءآخر.

مثال آخر وهو الوطن الإنكليزي، ونظامه الدستوري الذي يحمل صفة أفضل تطبيق في العالم.. وهو البلد المختار الذي يحل قضاياه بالديمقراطية وبالنقاش النقاش الحضاري.. وكيفية الوصول إلى ذلك الوضع أمر ملفت للانتباه.. إن إنكليز القرن العشرين قادرون على الاستمرار في نزاعتهم الصغيرة بأمان، لأنهم أي الإنكليز، الاسكتلنديين، والغال والايرلنديين، من البروتستانت والكاثوليك، ومن الارستقراطيين والعوام، والاقطاعيين، والصناعيين قد انهوا تنكيلهم، واستغلالهم، وجرائمهم في المراحل الغابرة ووضعوا نهاية لما قاموا به.. وانتماؤهم اليوم هو ثمرة للأزمات والتناحرات الذي مروا به في الأمس.

وهنا نرى كيفية وصولهم إلى استنتاج ديمقراطية دستورية متكاملة بعد قرن من التناحر والصراع حيث إبداعية النظام الديمقراطي شكّل أكبر تطلع لهم، ولغة الديمقراطية هي التطور وأستاذ هذا الأمر هو انكلترا.

أمر آخر مهم من حيث المبادئ والبرامج التي يتم تطبيقها في مرحلة من المراحل ثم تدعوا الحاجة إلى إعادة النظر فيها:

إذا كان يتم وضع المبادئ قبل تحديد البرامج، فعندما يتم تطوير هذه البرامج يجب إعادة النظر في تلك المبادئ من جديد، ذلك أمر واقعي لا بد منه، فالطموحات والمثاليات يمكن أن توضع لأجل إيقاظ ممارسته أو عمل يجري استخدامها، ويجب ذلك.. ولكن كلما تراكمت التجربة والخبرة العملية، وعلى ضوء الأمور الممكنة يجب وضع صيغة مناسبة من جديد لهذه الأهداف والمثاليات، ولهذا فإن الممارسة السياسية والفلسفية يجب أن تكون متواصلة ومتأثرة ببعضها على الدوام. ونظراً لأن البرامج المطبقة تخلق التغيرات لدى الشعب باستمرار، فإن ذلك يؤثر على المجتمع والسياسة. فالأهداف المثيرة والمقدسة لدى الأجداد قد تصبح سرداً بدون معنى لدى الأحفاد. والمثاليات المجردة يجب أن تحقق تطابقاً مع الأوضاع الخاصة دائماً.

عند وجود النظام الديمقراطي نرى كيف تقوم التنظيمات بتغيير مبادئها وبرامجها وتقوم الدول بتغيير دستورها في الأوضاع الخاصة المتغيرة، تصبح تلك المبادئ متناقضة في الممارسة العملية، ونرى كيفية وضرورة التطابق مع المستجدات هنا بشكل واضح.. ويبدو جلياً بأنه لن يعطي اعتباراً أو قيمة تلك المبادئ والبرامج التي تتناقض مع الممارسة العملية. والأمر الذي يجب فهمه من تلك الأمثلة الطويلة، هي العبارة التي يرددونها في سوريا أيضاً وهي: «الديمقراطية لا يمكن أن تبقى عاجزة عن إيجاد الحلول..» ولكن هذا لا يجد معناه في الممارسة العملية كما يبدو واضحاً.. وعند النظر إلى موقعنا ووضعنا من حيث الحركة الديمقراطية، والقضايا التي نواجهها لأجل القرار الصائب والتصميم نجد أننا أمام فرصة سانحة كبيرة لأجل الحل.

والأمر الواضح جداً هو البلاد الأوروبية التي استطاعت حل أهم القضايا الوطنية واللغوية والدينية في بداية القرن العشرين، واستطاعت بناء أقوى الأنظمة الديمقراطية في يومنا هذا. وهو الأمر الذي أدى إلى تحقيق التطور الشامل والتفوق المبهر في تلك الأنظمة التي أقامتها. وبهذا المعنى فإن التحولات الأوروبية كانت تطلعاً لدى الشعب الكوردي في سوريا. فالمناطق التي يقطنها الكوراد، هناك معاناة وآلام كبيرة ولا يهم أسم الحالة، ولكن هناك ممارسة للشوفينية والقضايا الاقتصادية والاجتماعية، فمن الواضح أيضاً بأن العنف والديمقراطية لا يمكن ان يسيرا معاً، ويجب حل كل القضايا التي تشكل مصدراً للعنف بالوسائل السلمية التي تتوافق مع الديمقراطية. ذلك يعني أن المرحلة التي نحن بصددها والتي تضم قضايا دينية واثنية وثقافية مختلفة، تشكل عبئاً أمام تحقيق التحول الديمقراطي، يجب وضع هذه القضايا على الطريق الحل الديمقراطي الذي يتناسب مع النظام الديمقراطي الذي يراد تحقيقه، فحلها يعني العبور إلى الديمقراطية..

والذي يجب رؤيته جيداً هو أن الدولة السورية تعاني من العنف بأشكالها، ومن الثورة والثورة المضادة بحيث بات العنف لا يؤدي إلى الحلول بل يزيد من تعقيدات القضايا وتشابكها، ويعرقل التقدم والتطور، بل أصبح بشكل متطرف، فمن المفروض إزالة هذا الوضع في عهد الجمهورية الديمقراطية السورية الآتية تماماً. وأعتقد أن كل الشرائح والقطاعات باتت متفقة على هذا الطرح، فقد أصبح هذا الموضوع هو الأساس في سوريا، فلم يعد هناك من يؤمن بحل القضايا عن طريق العنف. فالقفز فوق حل تلك القضايا وخاصة الإثنية منها وتركها دون حل يعني الذهاب إلى ما لا يحمد عقباه، والدخول في حروب طويلة الأمد، كما اسلفنا ان العنف لا يشكل حلاً انما يعقّدها وقد يؤدي إلى الانفصال والتقسيم بعد القضاء على مقومات العيش المشترك وبالتالي عدم توفر امكانية الاستمرار في العيش المشترك تحت سقف وطن واحد.

فالقوة لم تعد قادرة على حل القضايا، بل تزيد من تعقيدها ولأن الحل بات مرتبطاً بالأبداع ضمن النظام الديمقراطي. والديمقراطية لم تعد حاجة بسيطة بالنسبة لسوريا، بل بات ضرورة لا بد منها، فعلى كل المؤسسات والأطر السياسية والاقتصادية المدنية المختلفة أن تقوم بالبحث عن الديمقراطية بشكل دؤوب وكما يجب أن لا يبقى قطاع يتهرب من التحول الديمقراطي، ومن طرح القيمة التاريخية للمرحلة، وما عدا ذلك ليس امامنا سوى التقسيم والدويلات.

أسس نضال البارتي في المرحلة الحالية

محمد إسماعيل

تزداد الأوضاع العامة في سوريا تعقيداً من كل النواحي السياسية والاقتصادية والعسكرية، حيث أصبحت سوريا ساحة مفتوحة للتدخلات الإقليمية والدولية، وتمارس فيها القتل والتهجير والتشريد والدمار، وتصب في المحصلة لصالح النظام الدكتاتوري الدموي الذي يتهرب من استحقاقات الحل السياسي، وإخفاق المجتمع الدولي بالتقدم في مفاوضات جنيف ٣ ، فمن خلال هذه الحالة وانطلاقاً من إيماننا بالحل السياسي الذي هو السبيل الأمثل لخروج البلاد من هذه الأزمة، نركز على النضال الوطني المشرف من أجل القضية العامة لشعبنا الكوردي في كوردستان سوريا، ويبقى هو الأساس لعملنا والذي يعتمد على جوهر القضية القومية لشعبنا الكوردي في كوردستان سوريا، أي قضية أكثر من أربعة ملايين كوردي يعيشون على أرضهم التاريخية قبل تشكيل الدولة السورية بحدودها الحالية، ومحرومون من حقوقهم القومية ناهيك عن الانكار لوجودهم التاريخي الأصيل، وخصوصيتهم القومية من لغة وثقافة وتاريخ وعادات والتي كان من الممكن إغناء ثقافة البلاد بها.

هذا الذي يشكل جوهر نضال الشعب الكوردي وجوهر نضال حزبنا الديمقراطي الكوردستاني- سوريا على مدى ٥٨ عاماً من النضال المتواصل كردٍّ على الإنكار التام لوجوده القومي الأصيل وحقوقه القومية المشروعة، والمعاناة الطويلة مع القوانين والاجراءات والممارسات العنصرية الاستثنائية والقمعية واستمرارها إضافة إلى السياسات التمييزية التي طبقت بحقهم والممارسات العنصرية الاستثنائية التصعيدية المقيتة من قبل أدواتهم الرخيصة.

إزاء ذلك كان من الطبيعي انخراط المجتمع الكوردي بكل قواه السياسية والمجتمعية، ومنها حزبنا والمجلس الوطني الكوردي في الثورة السورية، وجعل من أولى مهامها وحدة الصف الكوردي، والحفاظ على السلم الأهلي بين جميع المكونات، لذا نعمل على تعزيز دور المجلس الوطني الذي يعد مكسباً ثميناً لشعبنا وحركته السياسية في لمّ شمل قواه السياسية والمجتمعية، وقد عانى المجلس في المرحلة السابقة من تباطؤ في أدائه بسبب دور بعض الأشخاص من الأحزاب التي كانت سبباً في ذلك، ونسعى لتطويره وتوسيعه ليلائم النضال المشروع من أجل قضية شعبنا وحقوقه القومية على كافة الصعد، إضافة إلى تعزيز دوره في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والعمل على اعتماد الوثيقة الموقعة بيننا، واعتبارها من الوثائق الاساسية لمستقبل سوريا، واعتبار القضية الكوردية جزءاً أساسياً من القضية الوطنية العامة في البلاد، والالتزام بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكوردي ضمن إطار وحدة البلاد أرضاً وشعباً، والعمل على إلغاء جميع السياسات والمراسيم والإجراءات التمييزية المطبقة بحق المواطنين الكورد، ومعالجة آثارها وتداعياتها، وتعويض المتضررين عنها، وإعادة الحق لأصحابه، إضافة إلى تحفظ المجلس الوطني الكوردي في البند الثالث: إن سوريا الجديدة دولة مدنية ديمقراطية بنظام جمهوري برلماني يقوم على مبدأ المواطنة المتساوية، وفصل السلطات، وتداول السلطة وسيادة القانون، حيث التحفظ الذي يقترح بأن أفضل صيغة هي دولة اتحادية، وسيعمل المجلس على تحقيق ذلك دون أن يشكل عائقاً أمام انضمامه للائتلاف.

نضالنا يتركز بالحفاظ على الثوابت الوطنية والقومية المتمثلة بحقوق وجود الشعب الكوردي في كوردستان سوريا وفق نهج الكورداياتي نهج البارزاني الخالد، مهما كانت التضحيات، وسنتحلى بروح المسؤولية والتحدي مهما كانت المصاعب، وكذلك الاعتماد على الأصدقاء المساندين لحقوق شعبنا من القوى الديمقراطية والمجتمعية، وكافة القوى والتيارات السياسية الوطنية السورية خاصة.

نحن منفتحون على كافة القوى والتيارات والكتل السياسية من المعارضة الوطنية السورية. اضافة الى نبذ العنف وكل أشكال التطرف والايمان بالتعددية السياسية والقومية وفق قوانين ونظم دستورية بما ينسجم مع روح العصر وترسيخ مبادئ الحرية والمساواة.

الحركة الكوردية من المعادلة السياسية السورية

لازكين ديروني- سويسرا

قبل ١٥ اذار ٢٠١١ لم تكن هناك معادلة سياسية في سوريا بل كان هناك نظام البعث وحده يمتلك القوة العسكرية والاقتصادية والفكرية ولم يكن هناك طرف آخر سواء كان حزبا او تنظيماً عسكرياً او حتى فكرياً مختلفاً عنه كليا كي يكون طرف آخر لمعادلة سياسية ولكن بعد ١٥ اذار ٢٠١١ تغير الوضع رأساً على عقب، ونشأ ظرف مناسب ومهيأ لظهور قوى واطراف لخلق معادلة سياسية في سوريا .

من جملة هذه الاطراف والاحزاب المفروض ان تكون طرفاً أساسياً في المعادلة السياسية السورية هي الحركة الكوردية بأحزابها وتنظيماتها الموجودة مسبقا ومنذ عشرات السنين وباعدادها الكبيرة ولوجود قضية كوردية

في سوريا كقومية اساسية الى جانب القومية العربية، وكانت المنطقة الكوردية محطة انظار لدى الشعب السوري خاصة والعالم بشكل عام وكانت نقطة تخوف كبيرة عند النظام السوري والشعب الكوردي في سوريا

عقدت آمال كبيرة بهذه الفرصة التاريخية والتي انتظرها عشرات السنين للمطالبة بحقوقه ورفع الظلم عنه ونيل حريته .

لكن الحركة الكوردية بشكل عام خيبت آمال ومطامح الشعب الكوردي في استغلال هذه الفرصة في ترتيب بيتها ورص صفوفها لتكون طرفاً اساسياً ومؤثر في المعادلة

السياسية السورية والسبب يعود الى افتقارها لقيادة سياسية حكيمة والتمسك بالحزبية الكلاسيكية الشعاراتية التقليدية وعدم قدرتها على التغيير حسب الظروف لا من حيث الشكل ولا المضمون رغم بعض المحاولات وتشكيل بعض المجالس التي لا تختلف عن الممارسة الحزبية التقليدية بل هو تكريس لتلك الحزبية والحفاظ عليها فقط لا غير .

بعد سنة من الثورة السورية السلمية تحولت نتيجة الظروف الى ثورة مسلحة، فلم يبق طرف او حزب في سوريا بدون قوة او جناح عسكري، لأن الواقع فرض نفسه الا الحركة الكوردية بقيت متمسكة بالسلمية وبالتالي دفعت ثمن ذلك الخطأ القاتل غاليا حيث فقدت معظم قياداتها و قواعدها مغادرة الوطن او التخلي عنها نتيجة المضايقات والاعتقالات سواء من قبل النظام او من قبل ب ي د والقوات التابعة لها وهو الحزب الكوردي الوحيد الذي حمل السلاح وشكل قوة عسكرية واستغل الظرف ولكن هو الاخر رغم قوته العسكرية لم يحظى بأغلبية الشعب الكوردي بسبب فكره الشمولي واهدافه التي لا تلبي طموحات الشعب الكوردي في كوردستان سوريا بتأمين حقوقه القومية المشروعة .

لهذه الاسباب لم تستطع الحركة الكوردية أن تدخل المعادلة السياسية السورية كرقم صعب لا يمكن الاستغناء عنه رغم وجود القوات الامريكية على ارض المنطقة الكوردية، فهي لا تنظر الى القوة الكوردية التي تدعمها من الناحية القومية والدفاع عن القضية الكوردية وانما تنظر لها كقوة تحارب الارهاب كداعش والنصرة وبالتالي يكون مصيرها، ودعمها مرتبط بالقضاء على تلك المجموعات .

الدولة الكوردية.. الواقع الأقرب

فرحان مرعي

الحروب الكبيرة تنجم عنها تغييرات كبيرة تمس الإنسان والبلدان، كما في الحربين العالميتين الأولى والثانية مثل: رسم حدود دولية جديدة تغييرات ديمغرافية، توزيع مناطق بين الدول، دول تتضرر، ودول تستفيد.

كردياً، في الحرب الكونية الأولى كانت هناك فرصة ذهبية لقيام دولة كردية، ولكن الكورد آنذاك لم يستطيعوا استثمار اتفاقية سيفر لأسباب ذاتية وموضوعية كثيرة، وبسبب المرحلة الحضارية التي كانت الكرد يمرون بها حيث كانت تسود الجهل والتخلف في الوسط الكوردي وضعف في الوعي السياسي بشكل عام، لذلك انقسمت بلادهم ثانية، وبعد الحرب العالمية الثانية والتي نجمت عنها المنظومة الدولية الحالية، وكرست اتفاقية سايكس- بيكو، ورعت الدولة الاستبدادية المركزية في المنطقة وخاصة في تركيا وإيران كان طبيعيا فشل وسقوط جمهورية مهاباد تحت براثن الأطماع الدولية، ولكن كان هناك دائما حلماً كردياً يتجدد في رؤية كيان كردي مستقل يضم الكورد، في التجارب العالمية في استقلال الدول والشعوب، كان هناك دائما قادة ورموز وأشخاص حملوا لواء الحرية.

فمنذ أكثر من نصف قرن لم يتوقف الكرد عن النضال في المطالبة بحقوقهم ومع هذا النضال، تطور الكورد ثقافياً واجتماعياً وسياسياً حتى باتت القضية الكردية أكثر انتشاراً وتفهماً عالمياً وإقليمياً، وحقيقة لعبت البارزانية دوراً بارزاً في مسالة صعود القضية الكردية عالمياً منذ النصف الثاني من القرن العشرين مع التطور الثقافي والسياسي الكردي، كل ذلك ساهم، ويساهم في قرب تحقيق الحلم الكردي في بناء دولته المستقلة.

اليوم تجري حرب كبيرة في المنطقة وخاصة في الشام والعراق كدولتين غاصبتين لكوردستان- إلى جانب تركيا وإيران- وعملية تفكيك الدولتين جارية على قدم وساق نتيجة حرب أهلية وطائفية تأكل الأخضر واليابس، نظرة إلى خارطة الحرب يظهر بوضوح إن الكورد هم في قلب العاصفة عسكريا وسياسيا، يملكون السلاح يحققون الانتصارات المتميزة ضد الإرهاب، العنوان الأبرز في هذا الصراع، يتحركون ديبلوماسياً يحققون نجاحات سياسية عبر شبكة من العلاقات مع الدول صاحبة القرار عالمياً انطلاقاً من إقليم كردستان العراق نواة الدولة الكردية.

موضوعياً، الأحداث تأتي لصالح الكورد رغم ضريبة الدم المسال، تبدأ هذه الموضوعية من تفتيت الدولة المركزية في الشام والعراق والجميع يعلم إن انهيار الدولة المركزية في هاتين الدولتين تعني بداية تشكل شرق أوسط جديد، وتعني نشوء دولة جديدة في المنطقة اسمها كوردستان، لذلك هناك ممانعة هسترية من تركيا وإيران لمنع سقوط هاتين الدولتين مركزياً لأنهما يدركان تماما أن أكثر الأجزاء الكوردستانية ترشحا لبناء الدولة الكردية هو إقليم كوردستان العراق والجزء الكردي الملحق بالكيان السوري، الصعوبة لا تكمن فقط في الممانعة الإيرانية –التركية، بل أيضا في المنظومة الدولية التي حمت ورعت الإستبداد في المنطقة منذ الحرب العالمية الثانية فما زالت هذه المنظومة مترددة في إسقاط النظام في دمشق- بسبب الخوف من تداعيات هذا السقوط إقليميا - وإنهاء الدولة المركزية في العراق رغم إننا نعلم جيداً إن بداية تقسيم العراق بدأ منذ عام ١٩٩١ عندما فرضت أمريكا مناطق الحظر في جنوب وشمال العراق إثر انسحاب العراق من الكويت ودخول القوات الأمريكية في العراق والوصول إلى مشارف بغداد لتكمل احتلالها ٢٠٠٣ كما إن نظرة إلى الساحة السورية عسكريا نرى إنها باتت مقسمة واقعياً إلى مناطق نفوذ دولية وإقليمية أمريكية وروسية وإيرانية وكأن المسالة بحاجة إلى أن تستوي الطبخة أكثر لتأتي أكلها، وتعلن رسمياً تفكيك الدولة السورية على الأقل فيدرالياً وهذه بحاجة إلى حقيقة مرة : وهو مزيد من الدمار والقتل والتغييرات الديمغرافية ومنها لا نستبعد أن تنهض من تحت أطلال هذا الدمار الدولة الكردية المقبلة، وعندما تصل الأمور إلى هذه المستويات تكون الممانعة الإيرانية والتركية قد ضعفت وستكتفي فقط بالمحافظة على حدودها الإقليمية حتى لا تصل النار إلى عقر دارها .

فاشية سياسية بلبوس ثقافي

عمر كوجري

مازال الكثير من الكتاب والمثقفين السوريين أسرى الفكر العروبي القومي، ومقيمون في خمسينيات القرن الماضي بكل تجلياته، وهمومه وحتى خيباته.

الكاتب الصحفي السوري غسان الإمام والمغترب منذ سنوات طويلة خارج سوريا، والذي يكتب لصالح صحيفة خليجية، يقع كثيراً في هذا المطب " مطب القومجية المقيت"

في مقالة نشرها قبل أيام في صحيفة" الشرق الاوسط" السعودية والمعنونة بـ" أميركا الكردية" يكتب هذا الكاتب الذي يدّعي " الخضرمة" بطريقة استفزازية عن الكرد، طريقة لا تخلو من السخرية بالكرد، مبيتة كل حقد " قومجي" دفين، لا مبرر له، فيرى أن رؤساء الولايات المتحدة من بوش الأكبر وحتى أوباما، ومنذ عقود يراهنون على محاباة الكرد، والرهان عليهم، والنظر إليهم وكانهم شرطة أمريكا في المنطقة، وهم عصاها الغليظة و" قوتها الضاربة" في كل مكان.

ويستعيد الإمام معلومات ونمطية للأحداث السابقة في الوضع الكردي سواء في جنوبي كردستان أو غربه أو شماله وشرقه، طبعاً هو لا يبغي غوصاً في معرفة بجانب معين.

ويتساءل الصحفي" المخضرم" عن غياب وتغييب المعارضات السورية للهوية العربية، وكأن الكرد لهم دور في "إقلاق" أو طمس معالم هذه الهوية، وكأنه الكرد مسؤولون عن كل المصائب التي حلت بالعرب وبالقومية العربية على وجه التحديد.

للأسف في كل تفصيلات مقال الإمام لا نكاد نعثر على نقطة يمكن أن تكون مضيئة بقدر ما كان القصد وبطريقة أقرب للكتابة الساخرة، بفاشية سياسية إلغائية، لكنها ترتسم اللبوس الثقافي، وبدلاً من أن يتلمس الكاتب والصحفي إمام طريقاً للملاقاة والتواشج وخاصة أن الكرد والعرب يعيشون في مضمار جغرافي متداخل، نراه يركز على القطيعة في مختلف تمثلاتها، وهذا مؤشر آخر من مؤشرات الفاشية السياسية التي مازال كاتبنا يرتديها ولو أنه يقيم ومنذ عقود في أوروبا.

كوردستان سوريا والشرعية التاريخية للجغرافيا السياسية

عبدالرحمن كلو

في الأيام التي شهدت فيها مدينة جنيف السويسرية حوارات ماراثونية بين المعارضة من جهة، والنظام من جهة أخرى للبحث عن حل سياسي للأزمة السورية تصاعدت معها وتيرة المواقف السياسية الانفعالية ـ سلباً- تجاه القضية الكوردية في سوريا خاصة بعد أن تم طرح رؤية كوردية تمثلت في أن يكون نظام الحكم في سوريا المستقبل نظاماً فيدرالياً، وبحسب الرؤية الكوردية: حفاظاً على وحدة الدولة الممزقة مجتمعياً وسياسياً وجغرافياً بفعل واقع الحرب القائمة، ومن خلال المواقف المعلنة وتقاطعاتها والمقاربات المطروحة من جانبي النظام والمعارضة، أميط اللثام عن غموض وضبابية الفواصل الحدودية بين موقفين مختلفين، وتبيّن بوضوح أن القضية الكوردية كانت ومازالت غائبة عن الحياة السياسية السورية تماماً في الجانب العربي، وبدت كأنها وليدة لحظة جنيف، إلا أن هذا المطلق الإلغائي من الجانب العربي نظاماً ومعارضةً، لم يكن وليد جنيف، لأن هذا الموقف الإلغائي يشترك فيه كل الفرقاء ومن الجانبين من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار مروراً بما يسمون بالليبراليين والوسطيين والقلة القليلة التي لا تنتمي إلى تلك الثقافة فهي تمثل الحالة الاستثنائية الخارجة عن المألوف النمطي للثقافة الواحدة، لذلك فهذا الموقف يمكن وصفه بأنه يمثل الولادة الطبيعية والشرعية لمولود مشوه وممسوخ من رحم التراكم التاريخي لموروث ثقافي عروبي استغرق رعايته وتنشئته قرناً كاملاً من الزمن.

ولأننا الآن ومستقبلاً سنكون أمام موقفين متناقضين تفصلهما مسافات بعيدة، ولا يجمعهما أي مشترك، لا أظننا سننجح في الاتفاق على أية صيغ حقوقية للشعب الكوردي في سوريا قبل الاتفاق على صيغة الوجود القومي الكوردي في شمالي سوريا الحالية، فالمسافة الأبعد للنظر في القضية الكوردية بالنسبة للجانب العربي تبدأ من ما بعد اتفاقية سايكس بيكو التي هي بذاتها كان يرفضها حتى الأمس القريب، أو ربما يرفض الجانب العربي قراءة تاريخ الدولة السورية لأبعد من عام ١٩٣٦ عند انفصال لبنان عن سوريا الاتحادية. أما بالنسبة للكورد فالقضية أبعد من سايكس بيكو بكثير، بل وأبعد من كل التواريخ المدونة للاتفاقات الاستعمارية ونتائجها، القضية متوغلة في عمق التاريخ حيث البداية من الجغرافيا البشرية لمجموع الأقوام من أسلاف الكورد من الهوريين والميتانيين والكاردوخ والميديين الذين أنشؤوا على أرض كوردستان الحالية ممالك وامبراطوريات وإمارات في أرجاء الوطن الحالي للكورد.

هذا ولوضع الأمور في نصابها القانوني وتصحيحاً للقراءة الجيوسياسية الخاطئة الموروثة، لابد من قراءة أخرى مغايرة تماماً عن قراءة وباء الآفة الشوفينية العروبية، لنكون على بينة من لوحة جيوبولوتيكا المنطقة والشرق القديم وتحولاتها التاريخية، والقراءة لابد لها أن تكون بلغة الأبحاث والدراسات التخصصية وبمعزل عن المواقف السياسية، أي أننا نحتاج إلى تناول الوجود القومي الكوردي في الميزوبوتاميا وكوردستان من خلال الحقائق التاريخية وسياقات متحول الجيوغرافيا البشرية، ومن ثم نتحول إلى تناول الجانب السياسي والحقوقي للقضية الكوردية وفق أحكام الشرعية التاريخية للجغرافيا السياسية لكوردستان سوريا كاستحقاق مشروع لتاريخية حالة موضوعية مستقلة قائمة، ومن دون ذلك هذا يعني أننا سندخل في متاهات جدل بيزنطي عقيم تحكمه أيقونات المواقف السياسية المسبقة.

شرعية حدود الدولة السورية على المحك

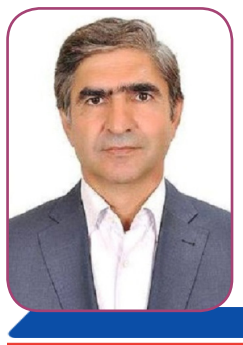

فواز محمود

يوماً بعد آخر يعود لذاكرتي الحديث مع السيدة روبن رايت الباحثة في مركز الدراسات الاستراتيجية الامريكي/ وودر ويلسون/ حيث حصل النقاش حول الأزمة السورية، وهل يمكن إعادة الوضع السوري لما كان عليه إبان الثورة؟ فأجبت بالنفي طبعاً، عندها سارعت بفتح لابتوبها، وعرضت علي خريطة، استغربت لذلك كون هذه الخريطة تعرض تكراراً، وتابعت يسمونها (سايكس- بيكو -رايت) وانها قامت بوضعها بعد استطلاع واسع لآراء الناس والوقائع على الارض .

بمراجعة تاريخية سريعة لمنطقة الشرق الاوسط يظهر جلياً مدى المتابعة الجادة والاهتمام المتزايد من الكثير من الدول والتي تملك القدرة على بسط النفوذ حيث كثرت الحروب والصراعات والفتوحات تلبية لمصالح تلك الدول، رافق ذلك كله تجاوزاً لحقوق الكثير من المكونات والشعوب، ويمكن سرد مرحلتين تاريخيتين :

مرحلة الحكم العثماني التي بدأت عام ١٥١٦ على يد السلطان سليم الأول، تم الاعتماد على التقسيمات الإدارية وهي ثلاث ولايات: حلب – طرابلس – دمشق، وبعدها أضيفت ولاية صيدا لتصبح أربع ولايات، كما اعتمدت ثلاث ولايات في العراق هي البصرة – بغداد – الموصل مع شهرزور.

تميزت المرحلة بإهمال شعوب المنطقة وحرمانهم من الوظائف والتعليم مما زاد التخلف، كما زاد الانغماس في الملذات وفرض الضرائب وزيادة البطش والإعدامات .

ومع ازدياد الفساد في الجيش والإدارة بدا الترهل والتفكك ينال من الامبراطورية. وبدأت تخسر مناطق نفوذها تباعاً ما أدى الى حركات وطنية مناهضة خاصة في الفترة الأخيرة من حكمهم، وزادت الضغوط عليها من روسيا والنمسا .

هذه الحقبة زادت من تعقيد الوضع القائم مما أبقى على مكوناتها في تخلف وتفكك وعدم استقرار، واتسمت بزيادة الضغوطات الأوربية وخاصة بريطانيا وفرنسا في ردة فعل واضحة تجاه المشهد الجهادي الاسلامي والتي أثارت حفيظتهم وكانت السبب في إنهاء فترة حكمهم .

ومرحلة الانتداب الفرنسي التي جاءت على أنقاض الحكم العثماني المنهار بعد الحرب العالمية الاولى ١٩١٨حيث تم رسم الحدود وإجراء تقسيمات وفق سايكس بيكو، وبغض النظر عن الحركات المناهضة (سلطان باشا الاطرش – ابراهيم هنانو – صالح العلي – بياندور وعامودا ..) أو توافق المكونات في رفض المستعمر لعدم الوفاء بالوعود والالتزامات الدولية ثم استعمال القسوة في المراحل الأخيرة حتى استقلال البلاد ١٩٤١ والتطبيق الفعلي ١٩٤٦ .

فإن الفرنسيين اخفقوا في تحقيق الاستقرار والتعايش المطلوب وخالفوا بنود الاتفاقية التي تمت في عصبة الامم الخاصة بالانتداب الفرنسي في سوريا وهو أن تكون الدولة السورية لكل السوريين أي تمثل الشعب السوري بكل مكوناته الاثنية والطائفية، وتتكفل الدول الكبرى بالمساعدة في تطور الدولة السورية لتتحول وتتمكن من الاستقلال وإدارة أمورها ويبدو أن المستعمرين تصرفوا بخلاف ذلك تماما .

رسمت الحدود، وبدأ ظهور الدولة الوطنية على أنقاض الإمبراطورية العثمانية، وتقاسمت الدول على الحيز الجغرافي والذي تقطنه شعوب مختلفة من الكورد والارمن والاشوريين والتركمان ليصبحوا خارج حدودهم الطبيعية، مما جعلهم يتعرضون للقهر والتهجير، وبدا التوتر والحقد والاحتقان يسود المنطقة مما تسبب في حروب ونزاعات هزت كامل المنطقة بل كل العالم (حرب الخليج الاولى والثانية والحرب الفلسطينية الإسرائيلية والحرب اللبنانية .....).

لم تستقر البلاد بعد الاستقلال وللخروج من الازمة تمت الوحدة مع مصر عام ١٩٥٨ولم تنجح حتى استلام الحكم العسكري اعتبارا من ١٩٧٠ والذي ساهم في الحرب الأهلية اللبنانية واستمر حكما دكتاتوريا حتى بداية الثورة السورية.

ومع تفاقم الأزمة السورية واستحالة الحلول السياسية فإن معظم الخبراء يرون بان الحل يكمن في إنشاء مناطق تتمتع باستقلالية ذاتية كاملة في الاجزاء الشمالية السنية من العراق وشرق سوريا إضافة الى حدود مشابهة لمنطقة الاكراد .

ويبدو الارتباط الامريكي بحدود سايكس- بيكو لم يعد ذا معنى وتشكيل دولة سنية تربط بين جانبي الحدود السورية العراقية من قبل جو بايدن هو أحد الحلول الضرورية .

الخبراء يؤكدون على أنه ما تم رسمه من خرائط لم تكن طبيعية فحسب بل مصطنعة، لأنه تم الاتفاق عليها دون معرفة أو مشاركة سكان المنطقة التي خضعت للتفكك قسراً، وقيام دول منفصلة سنية –شيعية- كردية – علوية شرط للحفاظ على السلام، ويرى آخرون أنه باستثناء إقليم كوردستان أو الكرد بشكل عام حيث تم زرعهم قسراً مع دول تحتل كوردستان فالحديث عن خارطة جديدة ليس من الضرورة أن تضمن الأمن والاستقرار في هذا الشرق الغارق في ظلام الطائفية والتعصب القومي والتطرف الديني إلى حد التوحش، ليبقى احتمال التدخل الدولي مستقبلاً وارداً حتماً .

إحدى عجائب الدنيا السبع تبنى من أجل أميرة كوردية

إعداد: نارين عمر- بهجت أحمد

تُعتبَر حدائق بابل المعلّقة من إحدى عجائب الدّنيا السّبع التي كان البعض يشكّ في وجودها دون أن يقدّم دليلاً مادياً على ما يجعل تلك الحدائق غير موجودة حسب زعمهم، وخاصّة أنّ المؤرّخين والرّحّالة مثل سترابون وديودروس أتوا على ذكرها من قبل.

كان الميديّون أحد أهم الشّعوب الهندوأوربيّة التي تشكّل أسلاف الشّعب الكورديّ، ولايزال بعض الكورد يتخذون من رايتهم الصّفراء رمزاً لهم، حتى أنّ السّلطان صلاح الدّين الأيوبيّ أيضاً اتخذ راية صفراء لدولته، ويتردّد ذكرهم في النّشيد الوطنيّ الكورديّ، وكان دياكو قد وحّد الميديين ومن ثمّ أراد الميديون التّخلّص من حكم الآشوريّين، فاتفق كيخسرو الميديّ -ويرد اسمه أيضاً بصيغة خشتره واكزرسيس باليونانيّ- مع نابوبولاصار ابن كاند حاكم بابل وجنوب آشور لمحاربة الآشوريين، فكان الهجوم في يوم الثلاثاء ٢١آذار عام ٦١٢ق.م على نينوى، وعزّز التّحالف بزواج الأميرة اميتس بنت كيخسرو من الأمير نبوخذ نصر بن نابو لاصار، وبعد سقوط نينوى تقاسمت الدّولتان أراضيهما.

عندما استقرّت الأميرة امتيس في بابل لم يكن جوّها الحار وأرضها السّهلية تشبه ما تعوّدت عليها هي في موطنها حيث جبال الوند والأشجار والمياه الوفيرة، فقرّر نبوخذ نصر إرضاء زوجته بأن بنى لها بناء مرتفعاً قدّر ارتفاعه بحوالي ١٠٠م وعرضه حوالي ٧م وربط بين أجزائه بواسطة سلالم رخامية وضعت في كلّ دور مجموعة من الأواني الكبيرة والتي صبّ في أسفلها الرّصاص، وزرعت بمختلف أنواع الورود فضلاً عن فسقات في أعلى الحدائق كان فيها مايشبه انحدار المياه من الشّلالات، ولعلّ أحد أحبّ ركن لنبوخذ نصر كان الذي يحوي على ورود الجوريّ الحمراء نظراً لأن امتيس كانت تحبّ الورد الجوريّ الأحمر.

يُقال إنّ المدينة كانت ذات أسوار يبلغ ارتفاعها ٣٥٠ قدماً وثخانتها ٨٧ قدما وكان لهذه الأسوار مائة باب مصنوع من الذّهب، ولكلّ باب قوائم وسقوف من الذّهب أيضاً.

وسمّيت حدائق معلّقة لأنّها كانت ممتدّة على شكل مصاطب مدرجة الواحدة فوق الأخرى ومحمولة على عوارض وأعمدة من الحجر والرّخام.

ماذا كان مصير تلك الحدائق؟

في الحقيقة لم تتحدّث المصادر التّاريخيّة عن انهيار تلك الحدائق، ولكنّها أشارت إلى حادثة معروفة في التّاريخ ألا وهي ثورة سكّان بابل على ملك الفرس داريوس الأول ٥٢٢ق.م ولكن وعلى الرّغم من أنّهم أخذوا احتياطهم وبعد حصار دام أكثر من سنة درج فيه أهل بابل على ترديد مقولة «اذهب أيّها الفارسيّ إلى أرضك، لن تدخل مدينتنا قبل أن تلد البغال مهراً -حيث كان الاعتقاد السّائد عند الكلدان سكان بابل أن البغال لا تولد- فإنّ الفرس وصلوا إليهم، وتغلّبوا عليهم، وعندما اقتحم داريوس المدينة حطّم أسوارها وأبراجها، وخلع أبوابها، ودمّر الكثير من معالمها ولا يستبعد أن تكون قد نال الحدائق ما نال باقي معالم المدينة وخاصّة أنّ هيرودوت الذي زار المدينة بعد حوالي ١٥٠سنة من حكم نبوخذ نصر «حكم بين عامي ٦٠٥-٥٦٢ق.م» لم يذكر أو يعطي أيّ وصف لحدائق بابل، بل أشار إلى معبد الإله مردوخ الذي كان يعتليه صفحة من ذهب.

مهما يكن من أمر هذه الحدائق فإنّ كلّ المصادر التّاريخيّة والمرويّة والشّفويّة تؤكّد على أنّها بنيت من أجل امرأةٍ كورديّة، كانت أميرة أعظم الدّول آنذاك، ما يدلّ على مكانة الكورديّة قديماً ودورها الفعّال والهامّ في المجتمع والحكم وفي الأسرة أيضاً، ويشير إشارة واضحة إلى حضارة وتمدّن الشّعب الكورديّ منذ أقدم العصور والأزمان.

زورو متيني..

عزف اللون بحرفية مذهلة

غريب ملا زلال

كنت أعتقد إلى وقت قريب بأن الفنان التشكيلي عبدالغفور حسين وحده يرسم خارج السرب، يعزف اللون بسيريالية جميلة وبحرفية مذهلة، ولكن حين إقترابي من أعمال الفنان التشكيلي زورو متيني، والإبحار في فضاءاته، أدركت أنه هو الآخر يعزف عزفاً يقارب معزوفات عبدالغفور، بل كاد كل منهما أن يكون جناحاً لهذه المدرسة ليحلقان بها عالياً في سموات التشكيل الجزراوي الحسكاوي، السوري. بل الآن في سماوات لم تلدهم لكنهما قادران على فرض تجربتهما كلّ على حدة. فمتيني يبدأ بإنجاز مساحات مفترضة فنياً، يرتديها بترحال جدي مع التركيز على ترحال الأشكال والنظريات. فهنا يسبر متيني طروحات تكاد تشكل نماذج للتأثر وبمعنى آخر فهو مشبع بتوقعات غير معينة تندرج جميعها في الأفق الجمالي للبنى التحتية/ التأسيسية لأعماله، فهو يمتلك موقفاً من لغة هذا السرد.

ولهذا يحاول أن يعيد الاعتبار لهذه المدرسة والتي باتت تدرس في الأكاديميات فقط. متيني يبحث عن مخارج جديدة لمقاماته المختلفة ولهذا هناك ألفة كبيرة في الموضوع المطروح من قبله مع إهتمامه بإعادة عملية الخلق من خلال إعادة تأويل جديد يلغي التأويلات المتعارفة عليها (الرسمية) ويضع رؤية ليست بالضرورة أن تكون رؤية تسييس العمل المنتج، العمل الفني، وينشئ جسوراً يمكن أن نقرأ من خلالها المتخيل الجمالي، ولا نستغرب حين يقارب موضوعات هي عامة في سيرتها الذاتية. وهكذا فعل عبدالغفور حسين وكذلك فعلها الأب الروحي لهذه المدرسة السيريالية.

وبالعودة مع متيني إلى إضاءاته والتغلغل العذب في منتجه الجمالي، سنصل إلى مفرداته الفنية التي تحمل كل شروط البحث القائم على فكرة الكفاءة العالية والتي تؤكد بلوغ متيني مرحلة جميلة، ويعبر عن ذلك محاولته اللحاق بركب السياق كحالة إستثنائية مع إصراره على إعتاق العمل المنتج من رق نصوص

الفنان زورو متيني

متوارثة، وهذا يقودنا إلى القول بأن الوعي بجماليات العمل المنتج وبموازاة الحالة الإبداعية يدخلنا إلى جدل الغاية منها اللحاق بكل الأشكال الولودة المجدية منها وغير المجدية. فهو يختلف عن الآخرين، من جهة فهو لا يؤمن كثيراً بمقولة الأبعاد، فالسماء عنده مفتوحة لا ركن لها ولا أعمدة. وهذا يكاد يشكل له كسر القيد الأول بعد منحه للعقل إجازة مفتوحة في لحظات الخلق فيغيب رقابته تماماً.

ولهذا تبدأ ريشته مغموسة بالأحلام التي ستتشظى مع ألوانه على فسحاته البيضاء، ومن جهة ثانية يثري عمله بتجربته الذاتية اللاواعية. لهذا وبإعتباره نصاً تخيلياً لن يكون محكوماً بلغة خاضعة، بل يملك لغة تجعله أقرب من تقنية الفعل المفتوح، الفعل الذي لا نهاية له، فعل نلاحظ عليه كل دلائل التأويل حيث هي دلالات ربط الحدث بالعمق دون أية إشارة لملاحظات ما، عدا المنخرطة منها في خلفية فلسفية آساسها البحث عن إستفاضات جمالية للوصول إلى عوالم جديدة تختلف بأحداثها وأبعادها وأفعالها وعلاقاتها وكائناتها عن عوالم النسق العام .

متيني يذهب أبعد من أفق القارئ/ المتلقي، فيهبه مساحات فيها يرسم بدوره مقولاته بكل دلائلها كمنتج جمالي جديد لا كظاهرة آنية، بل كمنتج له كل العلاقة مع تلك التحولات التي يخوض فيها إجتماعياً، فنياً، سياسياً، فمتيني يدرك أن التقنية والشكل ليستا ملكاً لأحد فمن البداهة حينها أن يخوض متيني تجربة غيرة معروفة تماماً لدى التشكيليين الكورد على نحو خاص ولدى التشكيليين السوريين على نحو عام، إلا ما ندر (عبدالغفور حسين)، فيستعين متيني بمدلول يكتمل صفته المرجعية/ المفصلية وبالتداخل الإفتراضي ما بين محور التخيّيل الذاتي الذي يذهب به إلى البحث عن فضاءات سرمدية فيها يمارس متيني فعله الجمالي، ومحور الصياغة الناجزة من إحداثيات هي المسوّغ لتجليات بها يتواصل متيني مع عالمين الداخل والخارج، وهذا يستدعي حتماً خلق لحظات حاسمة تتيح للتجربة صيرورة جديدة، وربما جرأة متيني تجعله يسير على سبل غير معبدة، يشقها بنفسه وإن كانت هذه السبل تتقاطع مع السبل التي شقها التشكيلي عبدالغفور حسين، بل تجربتهما تكاد تكونان جناحا التحليق عالياً بإعتبارهما طرفي لمعادلة فيها ستغدو التشكيل إلى نص تخيلي تداولي يقوده ويقود القارئ أيضاً نحو بحر من تساؤلات هي الأخرى ستكون عناوين لوعي بجماليات الإعتاق .

Jan Gino ------

دور المثقفين في تعزيز العلاقات الأخوية بين الشعوب

عدنان خليل

لم تكن وحدة الشعوب والأخوة العربية الكردية غائبة عن فكر القائد الخالد الملا مصطفى البارزاني, فكانتا ركنان أساسيان في نهجه الذي عرفه الأكراد بالبارزانية, ويتمسك السيد مسعود البارزاني بها ف يقول مراراً كنا نعطي على الدوام أثناء الحروب توجيهاتنا للبيشمركة بعدم إلحاق الضرر بأي جندي عربي من الجيش العراقي عندما يتم أسره أو عندما يسلم نفسه للبيشمركة, لأن الخلافات كانت مع الحكومات العراقية المتعاقبة على سدة الحكم وليست مع الشعوب، حتى نكون على دراية كافية بأن العداء للشعب العربي كان مرفوضاً في فكر البارزاني ويجب أن نعترف بأن هناك عدداً جيداً من المثقفين العرب حريصين على العلاقة الأخوية الطيبة بين الشعبين الكردي والعربي, فهناك مؤسسات إعلامية محترمة كجريدة الحياة التي لم تغلق الباب يوماً في وجه المثقفين وربما تحتل المرتبة الأولى من حيث الاهتمام بالقضية الكردية ويكتب في تلك الجريدة عدد لابأس به من المفكرين والمثقفين الذين يقومون بدورهم على أكمل وجه في تعزيز الأخوة بين الشعوب وهناك في العالم العربي صراحة يقظة حقيقية بين المثقفين العرب الذين يهتمون بالقضية الكردية ويساهمون في نشر المقالات حولها مثل الكاتب الأردني صالح قلاب الذي يدعو الشعب العربي إلى الوقوف إلى جانب الشعب الكردي في نيل حقوقه العادلة, والسياسي العراقي فائق شيخ علي الذي يدافع عن قوات البيشمركة والقضية الكردية وحق الشعب الكردي بكل قوة في وقت ينكر فيه الكثير من المثقفين الكرد حقوق الشعب الكردي ويتهربون من مسؤولياتهم وبالطبع أذكر هذه الأسماء على سبيل المثال لا الحصر فهناك العشرات من المثقفين العرب الملتزمين بتعزيز وحدة الشعوب. الدور المنوط بالمثقفين في تعزيز العلاقات الأخوية بين الشعوب والإشادة بالحكام الجيدين كما يشيد العديد من المثقفين العراقيين بالسيد مسعود البرزاني فقد وصفه السيد عادل عبد المهدي بحكيم العراق وقال المشكلة التي لا تجد لها بغداد حلاً تجده أربيل أو تعرية الحكام الفاسدين دور مشرف ومهم.

المثقفون الكرد صنفين الأول ملتزم ينطلق من المبادئ والقيم والعقل والفكر ويستند على الأفكار ويتحلى بالصبر ولا يلجأ إلى الشتائم الرخيصة وتخوين الآخرين.

والثاني انتهازي ينطلق من المصالح الشخصية والحزبية والفئوية ويدافع عن الطغاة و يستند إلى الشعارات وما أكثرهم.

إذاً المثقف الملتزم ينطلق من قناعات ومبادئ، والمثقف الانتهازي ينطلق من قناعات ومبادئ أسياده فسرعان مايتهربون لأنهم مفلسين فكرياً وسياسياً.

دلشان انقلي

"وداعا للحياة".. كمهنة قديمة، كالولادة بكلمات الوداع

دلدار فلمز- سويسرا

"وداعاً للحياة.. كمهنة قديمة" ديوان شعر من تأليف الشاعرة الكوردية السورية "دلشان انقلي" صدر عن "مؤسسة بدرخان للطباعة والنشر" في اربيل عام ٢٠١٦ وتضمن عدداً من القصائد النثرية الرقيقة.

هي تكتب الشعر منذ فترة طويلة لكنها لم تبادر إلى نشر قصائدها ضمن ديوان. اشتغلت دلشان طويلا على أدواتها الشعرية بهدوء وصمت (منذ زمنٍ طويل عرفت دلشان، لم اعد اذكر بالضبط متى تعرفت إلى دلشان، لكنها كانت وما تزال رفيقتي المقربة، طوال سنوات كنت أنتظر أن تكتب شيئاً، لكنها كانت تخبرني دوماً عن رهبة الكتابة، كنت أصمت كعادتي إذا لا يليق أن تورط أحد بذلك الألم الذي يُدعى الكتابة، لذلك لم أفاجأ بها حين كسرت في النهاية حاجز الخوف ونفضت الغبار عن ذاتها المختبئة)، مستل من الكاتب الروائي خالد خليفة.

يشعر قارئ "دلشان انقلي" أنه أمام طفلة أمكنها بطريقة ما أن تقول شعراً رائقاً أو شاعرة وجدت نفسها بالغة دون أن تقصد. لذلك فهي في حالة حنين وبحث دائم عن الذكريات مرتبطة برائحة الأمكنة، وتوغل في ذاكرة الجغرافية والزمنية. ولا تنفك تستذكر حالات الطفولة التي نسيها الكثير منا متأثرة في ذلك بثقافتها الواسعة التي تشير إليها غالباً دون أن تزعم أنها قد استولت على مفاتيح هذه الثقافة. في قصائدها تركيز على علاقة الكائن بالمكان وتعتبر الأمكنة نسيجاً أساسياً في الكثير من قصائدها.

"دون رجعة..

تركتُ مفاتيح البيت حارساً لفراغ ناتئ الظهر
كل حجرٍ فيه! يرعى مدناً كمتحف يرمم عوالم مفقودة
داخل كل غرفة كبسولة انفجار، معدة للحشر العشوائي
قطط تثأر لفئرانٍ في محاولة فاشلة لتحويل البيت إلى شريعة الخذلان وخزانة .. تحدق في ملابس يتيمة.." ص٩

تبوح الشاعرة في قصائدها عن حالات وجدانية ونفسية عميقة ودفينة بالحب والحنين بالغة الشعرية شفافة مليئة بالعاطفة وتجسد ما تريده بنبرة فنية عالية. من الواضح ان قصائد هذه المجموعة كتبت بعناية فائقة.

قصائد ديوان "وداعا للحياة".. كمهنة قديمة "مكتظة بأحاسيس ومشاعر نبيلة دون ان تقع في ابتذال لفظي. هي تشتغل على اللغة من خلال اختيارها لمفردات رقيقة ومطواعة. وتغذيتها تلك المفردات بمفاصل الحياة والخيال شعرياً.

الشاعرة مسكونة برغبة جامحة في استدراج حيواتنا المعاشة إلى قصيدتها من ناحية وجعل الحياة حالة شعرية من ناحية أخرى.

"حمامة على كتفي الآن
أقدم لها طعام
مقابل الأبدية!
التي ستنتزعها مني.." ص١٢٠

ملاحظة: غلاف الديوان صمم من قبل أمل بقاعي، ولوحة الفوتوغراف هي للفنان نديم آدو.

قصائد النار الضالة ... في مديح القرابين

صدر حديثاً عن دار "فضاءات" للطباعة والنشر في العاصمة الأردنية عمّان، مجموعة شعرية للشاعر الكردي السوري هوشنك أوسي، بعنوان: "قصائد النّار الضالّة.. في مديح القرابين".

أتت المجموعة في ١٧٦ صفحة مع القطع المتوسط، مطوية على ثلاث عشرة قصيدة، كتبها الشاعر بين أعوام ٢٠٠٥ و٢٠٠٨، أثناء تواجده في دمشق، والقصائد هي: "زيتونامة"، "الجبل كاف والغيمة نون"، "الأيل الناري الشهيد ومدن الثلج الشاهدة (إلى الشاعر الكردي العراقي عبدالستار نور علي)"، "مدوّنات الشيطان"، "سيدة الحرائق الباكية (إلى الشاعر الامازيغية المغربية مليكة مزان)"، "الرجيم"، "ألبوم إيروتيكي"، "إمام الطير"، "الساقي (إلى ريزان عيسى)"، "محتف الأنثى"، "البحر وبلاغة الدم (إلى سمير قصير)"، "خِطاب البوم"، و"أسيرُ الغزلان".

لوحتا غلاف المجموعة هما للفنان الكردي السوري نهاد الترك.

الشاعر أوسي، يكتب باللغتين الكردية والعربية. وإلى جانب كتابه الشعر، زاول العمل الصحافي، حيث كان محرراً في مجلة "سورغُل – Sorgul" الكرديّة المعنية بالبحث والتوثيق والتحليل، وعمل محرراً للأخبار في قناة "روج تيفي" الكرديّة في بروكسل. ونشرت مقالاته ودراساته صحف عربيّة عديدة منها "الحياة، الشرق الأوسط، القدس العربي، الخليج، المستقبل، السفير، النهار، معهد العربية للدراسات، مركز مسبار للدراسات، مجلة نزوى العمانيّة، مجلة الشروق الاماراتيّة...".

ترجمت مقالاته السياسية إلى الانكليزية والتركية ونشرتها صحيفة "ريديكال" التركية.

الشاعر أوسي، عضو:
نادي القلم الكردي.
نادي القلم الفلاماني – البلجيكي.
نادي القلم الدولي.
رابطة الكتّاب السوريين.
رابطة الصحافيين السوريين.

ترجمت نماذج من نصوصه الشعرية الى الانكليزية، الفرنسية، الهولندية والتركية.

يقيم حالياً في بلجيكا. وصدر له:
– للعشق نبيَّة.. للجرح شراعه – شعر/ أيار ٢٠٠١.
– ارتجالات الأزرق – شعر/ كانون الثاني ٢٠٠٤.
– Dara sawêrên tî (شجرة الخيالات الظامئة – شعر باللغة الكردية)/ أيار ٢٠٠٦.
– الكلام الشَّهيد – شعر/ اذار ٢٠٠٩ / مؤسسة سما كرد.
– قلق وهواجس: مقالات مختارة مما نشرته صحيفة الحياة لهوشنك أوسي/ كتاب إلكتروني: ٢٠١١.
– Şopa xezalê û rojnivîsên pezkoviyekî (أثر الغزالة ويوميّات أيل)/ شعر باللغة الكرديّة: شباط ٢٠١٢ / اتحاد الأدباء الكرد – دهوك.

ترتيلة للخوف

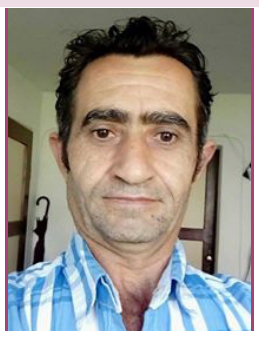

محمد رفي- ألمانيا

النجوم حتى لو تتلألأ بالسماء
المسافة شاهقة.. واليقين هو البعد الأكثر جمالا
حينئذ.. يبقى إنك المنتظر
لا يخفي إنك تفكر.. أو تعود
كما لو تكون راعيا.. لجملة لم تنطقها
عندما كنت تحب، لم تساير
أيها الحمار.. ماذا لديك من ذكرى؟
حين حملت المتاع والحبال ودلو الماء؟
كانت المياه تخرج من البئر آه
ماتت الأسباب إنه لم يكن يعرف
إن جلدك، كان مسبوقا
حين يعدك بالعد، لا مهرب
حين يركبك!
*****
النجوم لا تعد بالسماء، عدها بقلبك.. كي تأتيك الساعة قريبة جدا
لا متنفس للهواء، مجدية أن تعود الغرفة.. كما تكون الحياة
المتاع. هي الأصل.. بمتناول يديك
****
أه.. كم من مسافة.. لو أمدك ما تبقى
فالأشلاء لا تعود يوما.. تذكرتك.. ربما
****
كنا في شارع كان يخلو من مارة
أو من ضحكة طفل
يكفيني أن ألعب !!

تساؤلات طالبة في الصف السابع

خائفة من المستقبل

هيمي شريف

لماذا تيتم الأطفال؟ لماذا قتل الآباء والأبناء؟ لماذا تشردت الأمهات وحرمت من رضع أطفالها ومن أن تحضن صغارها؟ لماذا خطفت وأعدمت الفتيات؟ لماذا تشردت الناس وهاجرت بلادها؟

تبكي معها الصخور والأشجار.. في قلبها الكثير من الكلام والأسرار.. شباب وشابات في أول سني عمرهم تقيدهم الكثير من القصص والحكايات.. لماذا تفرق الأحباب وانقطع عن بعضهم الإفراد؟ كانوا يبنون بفرح أسرة سعيدة تغمرها الابتسامات.. والآن يعمرون بحزن أسرة موجوعة مهمومة مصدومة من واقعها خائفة من المستقبل..

لماذا تحرر العدوان؟ ليأكل الإنسان أخيه الإنسان.. لماذا يسكت.. يسكت القاضي عن حق طفل عن حق البشر عن الإنسانية؟ وهو ينادي بصوته العالي المؤلم أنا موجوع.. أنا لن أعد استطيع تحمل واقعي المؤلم كفى.. كفى، متى سأعيش سالما وبأمان؟ متى سأحصل على حقوقي كأي إنسان في دول العالم؟

إن صغيراً ينظر إلى الحياة لا يرى شيئاً من بعد الغابات الكثيفة سوى غابات فلا يستطيع.. ولن يستطيع قبول هذا المستقبل.. عذرا فهذه هي الحياة، ولكن لماذا لا احد يجرؤ بالإجابة على أسئلتي؟ لماذا حصل كل هذا؟ متى سأكفي عن قول لماذا؟ ..والى متى سيستمر هذا الصمت، لماذا؟

كاريكاتور

منظمات الـ PDK_S تحيي ذكرى تأسيس أول تنظيم سياسي كوردي في هولير

صحيفة «كوردستان» تكرم تقديرا لأدائها ودورها الإعلامي

علي عمر – هولير

قامت منظمات الحزب الديمقراطي الكوردستاني _ سوريا في هولير ومحيطها الثلاثاء ١٤-٦-٢٠١٦ ، بإحياء ذكرى تأسيس أول تنظيم سياسي كوردي في كوردستان سوريا باسم البارتي الديمقراطي الكوردستاني.

ألقى سكرتير الحزب سعود ملا ومسؤول التنظيم في إقليم كوردستان د. عبد الحكيم بشار، كما ألقى مصطفى باديني كلمة باسم عوائل الشهداء.

حضر الحفل العديد من الشخصيات الكوردستانية والكوردية وأحزاب المجلس الوطني الكوردي، ومنظمات المجتمع المدني. وتخلل الحفل رقصات فلكلورية من قبل الفرق الفنية (ئارمانج عفرين، نارين، نوروز)، كما غنى الفنان عدنان سعيد بعض الأغاني القومية.

وكرمت اللجنة التحضيرية للحفل عوائل بعض المناضلين والشهداء (عائلة الشهيد نصرالدين برهك وعائلة المعتقل القيادي بهزاد دورسن والقيادي عبد الرحمن آبو والبيشمركة حسين سوري وعائلة الشهيد صلاح الدين والبيشمركة خنساء، ومجموعة من الشخصيات الحزبية القدامى، كما تم تكريم صحيفة «كوردستان» بدرع تقديراً لدورها استلمها رئيس تحرير الصحيفة عمر كوجري، كما كُرم برنامج ARK في تلفزيون زاغروس، استلمها مدير الفترة صباح ميراني.

يذكر أن البارتي الديمقراطي الكردستاني قد تأسس في ١٤ حزيران من عام ١٩٥٧م، كأول تنظيم سياسي كردي في سوريا.

أحيا المجلس الوطني الكوردي في سوريا يوم الثلاثاء ٢٠١٦\٦\١٤ احتفالات في جميع المناطق الكوردية بمناسبة مرور تسعة وخمسين عاماً على تأسيس أول حزب كوردي في سوريا عام ١٩٥٧ وألقيت خلالها كلمات المجلس الوطني التي أشادت بنضال الرجالات الأوائل الذين سطروا التاريخ بتأسيس أول تنظيم سياسي في ظروف صعبة وحساسة، وبذلك ترجم هؤلاء الرواد العاطفة القومية والوطنية والإحساس بها إلى عملٍ سياسيٍ منظم وربطوا بين النضال القومي والنضال الوطني وأثبتوا أن وعيهم السياسي يرتقي إلى متطلبات المرحلة في العقد السادس من القرن الماضي.

حضر الاحتفالات أعداد كبيرة من سياسيين وكتاب ومثقفين وجماهير غفيرة.

تسع وخمسون شمعة من عمر النضال

العدسة

رئيس النظام جزء من «الحل» عبر أوتوستراد الرقة – حلب

أكرم الملا

ما يجري في المناطق المحيطة بالرقة من جهة، وفي حلب من جهة أُخرى، يبدو أنه يتم وفق اتفاق فرض هذه الحالة من التنسيق العسكري الميداني، والذي لا يمكن له أن يتم من دون تفاهمات كاملة، درءاً لأخطاء عسكرية ميدانية واشتباكات ليست في الحسبان لأن المشاركين قوى دولية عظمى، وما يثبت ذلك هو التحركات العسكرية بل العمليات الأخيرة لجيش بشار الأسد المدعومة روسياً من الجو في مناطق غرب الرقة باتجاه مدينة الطبقة، بنفس التوقيت وبتناغم واضح مع العمليات العسكرية لقوات سوريا الديمقراطية وراعيها العسكري أميركا في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية من الرقة.

الصورة ووفق وسائل الإعلام الروسية هو زحف أميركي – روسي باتجاه الرقة، بالتأكيد من خلال وكلائهم المكلفين بذلك، قوات سوريا الديمقراطية (الراعي العسكري أميركا) وقوات بشار الأسد بملحقاتها ونفاياتها المليشياوية الطائفية (الأب الوصي روسيا) إضافة إلى» ضيف الشرف» حزب الله اللبناني. كما يبدو من القراءة المتأنية لما يحصل، أن موسكو وواشنطن، وهنا أيضاً حسب الإعلام الروسي قد تركتا الخلافات جانباً وقررتا تحرير الرقة، العاصمة المزعومة لـ»داعش»

إن الحالة الراهنة تؤكد أن هناك جديداً مخفياً يتم من وراء الكواليس ومن تحت الطاولات بصدد سوريا، وهذا الجديد المخفي مرتبط كلياً بمدى نجاح قوات النظام السوري في بلوغ أهدافه بالوصول إلى الرقة أو على الأقل كمرحلة أولى الوصول الى مدينة الطبقة ومطارها، وما المدة التي سيستغرقها جيش بشار الأسد بتحقيق هذا الهدف، وفي حال تحقيق هذا المخفي من قبل النظام وأعوانه العسكريين وخلق الأمر الواقع المقرر سلفاً، عندئذ ستتضح معالم الخطة المخفية التي ستثبت أن هناك تنسيق أو شيء ما متفق عليه بين العاصمتين الكبريين لتجعل، وانطلاقاً من التحركات العسكرية التي ذكرناها آنفاً، من جيش النظام جزءاً من الاستراتيجية الدولية في الحرب على «داعش» والأهم «محرباً للإرهاب» في سورية.

وليس ببعيد، أن ما جرى أخيراً من استقالات وتغييرات في الهيئة العليا للتفاوض هو نتيجة ظهور بوادر هذه الخطة الأميركية – الروسية.

ويحق لنا أن نسأل: هل ما يحدث هو أمر واقع؟ أم اتفاق من جميع أطراف الطاولة؟

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي
kurdistanrojname@gmail.com
kurdistansenter@gmail.com
تصميم: فرميسك مؤيد
موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا
Email : info@pdk-s.com
www.pdk-s.com
الثمن (٥٠ ل.س)
www.youtoube.com/Pdksp1957
www.twitter.com/PdkAlParti
www.fb.com/Pdksp.official